

مُتْرُوفٌ

مِنْ

أَدْبَارِ



الأهداء

إلى من كانَ عندما يُرَمِقُهُ لغوُ العابرين من حوله
نعم للغوص في غمار الكتب والروايات ،
إلى من رأى بين طيات صفحاتهما شُعبًا ومُرجانًا ،
إلى من رأى القرش به سمكةً لطيفةً ،
والدولفين صديقًا لقلبه ،
أجل إليك أنتَ ،
أنتَ الذي جعلتَ من الكتاب والرواية والقصة ،
ونسًا وأنسًا لك ،
فخطتُ يداك بعدَ ذاك الغوص أجمل وأعذب
الحروف .
أصبحت أنتَ الذي في ماضيك ولكن بجمجمةٍ
ليست بفارغة .

المقدمة

القراءة :

هني عالمٌ آخر يجذبنا إليه، لنحيا ضمنه

فأرين من الواقع

مأخوذين بعظمة الكلمات..

و لأن لكل منا كاتبه المفضل الذي

يعيش ضمن حروفه، و يخبئ اقتباساته

في روحه

لما نحن نكتب اليوم الاقتباسات بطريقة

تشبهنا

تُشبهه كيف نراها، و نفسرهما

|حيّ الحب|

في كتاب مدينة الأقوياء للكاتب : عمر آل عوضه وصف الحب بأنه :
" الحبّ جديم يطاق ، والحياة بدون حبّ نعيم لا يُطاق .

الحبّ لا يعرف أيّ قانون ، إذا شئت أن تلقى المحاسن كلّها ففي
وجه من تموى جميع المحاسن "

أما أنا يا حبيبي لم أدرك فعنى أن يُحبّني رجلٌ دنون ويظك
يختارني دائماً مهما حدث إلا حينما جئت أنت ، أدبّ كونك رجلاً
ذكياً ، تعرف جيداً كيف تمهد طريقك إلى قلبي بكلّ سهولة من
دون أن تحدث به خدشاً ، أدبّ كونك رجلاً لهما تعرف تماماً كيف
تقول كلماتك و متى ، و بأسلوبك الخاص تترك أثرك في ذاكرتي ،
جئت دنوناً بشكّلٍ مفرطٍ كأنك تعتذر نيابةً عن كلّ ما حدث معي
في هذه الدنيا لا أبالغ ، قبلك لم أستشعر الحنان لهذه الدرجة ، و لم
يخف فراقني أحدٌ إلا أنت كان وجودك شيئاً عظيماً لي و لقلبي .

كنت صدفَةً لا تقارن بأيّ صدفَةٍ عظيمةٍ أخرى ، أحببتك بصدق تام
و بطريقةٍ لا يمتلكها أحد ، ولا يستحقها غيرك . صوتك كاد يغلبني
أما عيناك فغلبتني كلي ، فإن كان في صدفِ الأيام خير فأنت
يا حبيبي خير ما جاءت به الصدف ، فلا أظنّ يا حبيبي أنّ أحداً ما
سينجح بسرقة قلبي مثلما فعلت .

وفي الختام يا حبيبي أنا معك ولك وإليك .



الإدراك مرض |

لقد قرأت رواية "رسائل من أعماق الأرض" للكاتب

دوستويفسكي، ولكن رغم احتواء كل حرف على حكاية شيقية
لما يحتويه، لم يركز فكري إلا على جملة تقول: "إن شدة الإدراك

مرض" هل تتساءلون كيف تكون شدة الإدراك مرض؟

وتتساءلون إذا كنت على دراية أن شدة الإدراك مرض، فلم أسعى
للإدراك!؟

سأخبركم بسر احتفظوا به: عندما تملك شغفا تجاه شيء ما فإنك
لا تركز إلا عليه، حتى وإن كان سيسبب لك الأمراض، أو لربما الألام،

أو مشاكل كثيرة لا تعد، ولكن هناك دافع يمنعك من التوقف
ويحفز استمرارك، أعتقد أن هذا الشيء الذي لا نعلم ما هو

سأطلق عليه لقب المجهول يحاول اختبارك، ليرى إن كنت

بالمستوى المطلوب للحصول على ما أنت ساع له، فندفن نسير

بخطوات ثابتة في نفق مظلم، وهناك في نهاية النفق ثقباً

يخرج منه النور، علنا نجد في ذلك الإدراك السعادة، إنني أسير في

هذا النفق منذ قرابة ألف عام، فكل خطوة نحو الإدراك تزيد

بدورها طريق المعرفة.

وهذا ما أحاول السعي له، أسعى للإدراك، حتى لو اضطررت للسير

ألف عامًا آخر.

| في قلبي أنثى عبرية |

وعندما قرأت رواية في قلبي أنثى عبرية للكاتبة خولة

حمدني،

ذهبتُ بها إلى عالم الخيال، دخلتُ إلى أعماقِ نقطةٍ بها،
لقد أعطتني قيمةً كبيرةً عن عدمِ التخليِ مهما كانت
الظروفُ، والتمسكُ بالأشخاصِ الذين نحبُّهم، والحبُّ الذي
معظمه لا يدوم تمحهُ الذكرياتُ، والحروبُ التي أخذت كلَّ
الأشخاصِ الذين نحبُّهم، والتخلي عن أشخاصٍ هو الخطأُ
الأكبر. كانت الروايةُ حزينَةً جداً، وعندما خطت ندى
العنوانَ بكلِّ ثقةٍ عابرةً منزلَ الأعلامِ الورديةِ الذي كان
يقصدُ به أحمدُ الاستقرارَ بعدَ الزواجِ، وقبلَ اختفاءِ أحمدِ
كانَ يعلمُ ندى الدين الإسلامي درسًا تلو الآخرِ، ولكن
كانَ يوجد داخلها جوهرًا يجب الخوضُ به لكشفه.
روايةٌ ممتعةٌ جداً، كانت الكاتبة دقيقةً في كتابتها، لقد
أعطت جوهرًا قيمًا للجميع، وأنصحُ الجميعَ أن يخوض
مغامراتها.

| الكاتبة : غنوة مبارك |

إخبلان |

في أحد أشعار جبران خليل جبران قال:
"البعض نحبهم ويبقى فقط أن يحبونا
مثلا نحبهم"

تخيّل عزيزي القارئ أن تُغرم بشخصٍ لحد
التملّ و الجنون، لا تطلب منه الحنان، ولا
النقود، تُضحّي أنت بكلّ ما أوتيت من
قوّة و ضعف، حبّ و حزن، و أنت بداخلك
تعلم أنه قد يكون لك، أو قد لا يكون،
فقط تتمنى أن يحبك كما أنت تحبه.

الكاتبة : ريتا شرارة |



| جوهرة منسية |

سلام من اللغة العربية، وصباح الخير من كتاب حديث الصباح. استوقفتني فاصلة ولا نقطة بعدها، وكلام كثير أراه يجول في خاطري. تقول الفاصلة من كتاب حديث الصباح للمؤلف أدهم الشرقاوي : عندنا مكتبات كثيرة وقراءة أقل. ليس كلامًا جميلًا عند أهل الجمل، ولكنهما ثقيلة المعنى عند القارئ.

أليس موعد القول يا ذاكرتي زمن أصفه بالتطور المتخلف؟! القراءة مستشفى العقول لأهل هذه الأدمغة، ولو طالعوا سطرًا من أحد الكتب القيّمة لتثقفوا وثقفوا ووقفوا على باب الحكمة، مكتبات كثيرة وعقول نائمة، القراءة مفتاح للكلام الراقى، جوهرة تنسب صاحبها لأهل الانسجام والاتساق، طقس القراءة كسحابٍ أمطر من الآفاق، فيه من القول ما يروي عقولكم.

هذا كلام صدوق مني لكم.

| الكاتبة: خديجة قرشوش |



بيت الجمال

أنمت كارن :

أَتَقَبَّلُ الْمَزِيْمَةَ بِشَتْنِي أَنْوَاعَهَا، إِلَّا إِنْ هَزَمَنِي إِدْوَارِدُو.
فَلَتَحْلُمُ أَنَّكَ انْتَهَمَيْتَ مِنِّي مَعَ الْخَرَقَاءِ كَلِيرِ.
اسْتَطَعْتَ الْمُرُوبَ قَبْلَ أَنْ تَمْسِكَنِي الشَّرْطَةَ، نَعَمْ؛ أَنَا
لَمْ أَدْخُلِ السَّجْنَ.

اسْتَعَنْتُ بِطَدِيقِي الطَّبِيبِ الْفَرِّ لِكِي أُسْتَنْسَخَ كَلْبًا
نَادِرًا بِالطَّفَاتِ ذَاتَهَا، لَقَدْ أَخَذَ ذَلِكَ وَقْتًا كَثِيرًا مِنِّي؛
لَكِنِّي اسْتَطَعْتُ تَلْبِيسَ تُهْمَتِي الشَّنِيعَةَ لِكَلِيرِ.
نَعَمْ، لَقَدْ قُمْتُ بِسَجْنِنِمَا بِتَهْمَةٍ مُجْرَمَةٍ دُولِيَا.
يُخَيِّفُنِي أَنْ ضَمِيرِي لَا يُؤْتِبُنِي بَتَاتًا.
مَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا لِلانْتِقَامِ مِنْكَ يَا إِدْوَارِدُو، يَا خَطِي
الْجَمِيلِ وَالْعَاثِرِ، يَا أَسْوَأَ وَأَجْمَلَ كَوَابِيسِي.
فَلْتَلْعَنَّكَ كُلَّ الْأَلَمَةِ، لَنْ أَسَامِحَكَ حَتَّى أَقْتَلَ، فَكَارِنِ
لَا تَمُوتِ، تَذَكَّرْ ذَلِكَ جَيِّدًا.

الكاتبة : أروى محمد أحمد اليقاف

| ذكرى الرابع عشرة |

الحُبُّ للشُّجعان، أما الجُبْناء فتزوجهم أمهاتهم. هكذا قال نزار قبّاني.
تمعّنتُ كثيرًا في هذا الاقتباس الذي رأيته، وأنا في الرابعة عشر من

عمرى

ضل حبيسًا في ذاكرتي إلى حين حدث ذلك اليوم.
فكيف للمرء أن يبني أسوار مدينته، وبالكاد هو لا يستطيع إيقاظ ذاته
من السبات العميق هذا.

منذ ولادة العمد واستقامة الوعد

من الترهات التي عاشها مُناسيًا أين يكون ولأيّ مكانٍ ينتمي ؟
هو يعلم مدى كذبة العمود تلك، لكنّه يُجازف لإرضاء قلبه، لم يستمع
لنداء عقله للامتناع عن حنين القلب.

خضع لعملية السلام التي كان يظنّها هكذا، ولكنها لا تبدو سلاّمًا أبدًا.
كانت بداية حرب قائمة تستدعي استيقاظ الروح، والابتعاد عن الغفوة.

هو شيءٌ ليس بتلك الأهميّة عند البعض،
ولا يعلم بتلك الأهمية أو الصّعوبات إلا من كان وفياً في حبه، وصادقًا
بقلبه.

أيها المُحارب في سبيل نفسك، والمُجاهد في زحام الحياة هذه
انس الحُبِّ، انس أن تشارك قلبك مع شخصٍ آخر، لاتدع قلبك العوبةً.

كُن أنت، لأجلك أنت، واسع لذاتك أنت،

لا تُقدم أحدًا في خصوصياتك،

فلتكن أنت لنفسك وليس لأجل الجُبْناء.

| الكاتبة : حواء رياض القباطي |



الاعذار مرتين |

كنت أقف هناك أراقب فقط، وكأنني لا أنتمي
لمكان، كنت شاردةً في اللاشيء عندما استحضرت
ذاكرتي مقولةً عظيمةً للكاتب الروسي
دوستويفسكي قال فيهما: مامن رمادٍ يُحرق مرتين.
فكرت ملياً بتلك المقولة، لم يمي من بين جميع
كتاباته؟ لكن، يا لسذاجتي لقد أدركت بعد تفكير
عميق أنني كنت بحاجةً حقاً لتلك المقولة، لا يمكن
أن ألوم نفسي وألعنهما في كل شدة؛ بل يجب أن
أحتويهما و أحتظنهما.

لن أحرق نفسي بعد الآن، لأن العالم سيترك كل
شيءٍ ويلومني على ما تبقى مني من رماد؛ ثم
نظرت بعد ذلك عالياً،
طنعت أجنحتي بنفسي وحلقتُ بها راسمةً سمائي
ونجومي.



| تَخْدِيرُ الْحُبِّ |

يَقُولُ تَشِيْزَارِي بِأَفِيْزِي : لِمَاذَا يَصْرُّ الْعَاشِقُ عَلَى ضَرُورَةِ أَنْ تَسْتَمِرَّ
هَذِهِ الْعِلَاقَةُ مَدَى الْحَيَاةِ ؟

لَأَنَّ الْحَيَاةَ أَلَمٌ، وَمَتَعَةٌ الْحُبِّ تَخْدِيرٌ،

مَنْ سَيَرْغَبُ أَنْ يَفِيْقَ فِي مَنْتَظَفٍ عَمَلِيَّةٍ جَرَادِيَّةٍ؟.

وَقَوْلُهُ الْقَصِيرُ هَذَا يُفَسِّرُ مُعْظَمَ الْعِلَاقَاتِ فِي عَالَمِنَا وَ مُجْتَمَعَاتِ
الْعَشِيقِ، مَنْ يَرْغَبُ أَنْ يَعِيْشَ أَلَمَ الْحَيَاةِ بَيْنَمَا الْمُوْخِرُ مَوْجُودٌ "مِتَعَةٌ
الْحُبِّ" ؟!

مَنْ سَتُوجِهُ، أَلَمَ الْحَيَاةِ أَمْ الْمُوْخِرُ الَّذِي يَشُلُّ أَطْرَافَكَ بِمُتَعَةٍ ؟!
إِنَّمَا مُتَعَةٌ الْحُبِّ الَّتِي تُوَدِّي بِنَا إِلَى النَّوْمِ الْأَبَدِيِّ عَنِ الْحَيَاةِ، إِنَّمَا
مُتَعَةٌ الْحُبِّ الَّتِي تُوَدِّي بِنَا إِلَى إِرْتِكَابِ الْخَطَايَا لَكِنْ دُونَ إِدْرَاكِ لَهَا،
فَالْمِتَعَةُ دَائِمًا أَوْلَى مِنَ الْحَقِيْقَةِ، وَمُتَعَةٌ الْحُبِّ عَلَى وَجْهِ الْخُطُوصِ
وَلَيْدَةً عَدَمِ الْإِدْرَاكِ.

لَطَالَمَا كُنْتُ مُسْتَغْرِبَةً، كَيْفَ لِعُقُولِنَا الَّتِي تَحْمَلُ الْحَرْبَ بَيْنَ دَهَالِيْزِنَا
أَنْ تَسْتَطِيعَ النَّسِيَانُ بِالْحُبِّ، بِتَخْدِيرِ الْحُبِّ فَقَطْ ؟! كَيْفَ يَسْتَطِيعُ
كَائِنٌ بَسِيْطٌ كَالْإِنْسَانِ أَنْ يُوَاجِهَ حُرُوبًا بِالْحُبِّ ؟
إِنَّمَا قُدْرَةُ الْمَرْءِ السِّحْرِيَّةِ أَوْ لَعَلَّهَا قُدْرَةُ الْحُبِّ.

حَقِيْقَةٌ نَحْنُ نَشْعُرُ بِاللَّاشْيَاءِ مَرَّتَيْنِ فَقَطْ، مَرَّةً عِنْدَ الشَّهْمَةِ الْأَوْلَى،
وَمَرَّةً عِنْدَمَا نَقْعُ بِالْحُبِّ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، فِي كِلْتَا الْحَالَتَيْنِ نَحْنُ فِي حَالَةِ
الْاَوْجُودِ وَعَدَمِهِ فَمَنْ مَا يَجْرِي بِدَوَاخِلِنَا، فِي حَالَةِ التَّخْدِيرِ الْمُطْلَقِ.

أتمجى |

رواية أصابتنى بالجنون حقا تتحدث عن ما
يلزم قوله لمن نحب.

ما فائدة إحصاء مجرى حروف الامتصاص، ما
دام لا مفر من محو الأثر؟! كدمعة
سقطت على بساط الرجاء فتبعثرت،
هكذا أتمجى الفراغ؛ فلا أجد من
يحتوينى.

كسبحة درويش انفلت الحبل منها
فتبعثرت حباتها، هكذا أتمجى الفراغ فلا
أجد من يللم شتات روجي

الكاتب : أحمد الشيخ |



ليطمئن قلبي |

يقول أدهم شرقاوي: ما أبشع أن يصبح قلب المرء قبرًا
لشخصٍ ما زال يمشي على الأرض.

كيف ذلك حقًا رغم رحيلك عني، وعدم رؤيتك لسنين عدة
أن تبقى بجوفى؟ كالميت أنت انعدمت أخبارك، واثارك،
وملامحك، بعدت كل البعد لم يعد لك حتى مثقال ذرة
من الأثر، ورغم ذلك مازلت تستوطن بداخلي وكأنك
بجواربي، لست حتى شبيهاً بالميت إن للميت قبرًا يذهب
إليه من أراد أن يُطفئ وهج الحنين، أما عنك لا يوجد مكانًا
أذهب إليه لأطفئ وهج حنيني، رحلت عني، ويا ليتك
لملمت ذكراك من ذاكرتي، وطوتك، وملامحك، وأغراضك
التي تسكن هادئةً داخلي، أليس ظلمًا أن أبقى على
طيفك أعيش، وطيفك غائب؟ أليس من العدالة يا وجدان
أن يقصى ذاك المهاجر؟!

ليس من حقه أن يبقى على حبه صائنين، وهو خائن قد
هاجر.

لس مدينةً ليهاجرنا، ونبقى ننتظر حنينه لموطنه ليعود.



الموت أو الموت |

يقول أحمد آل حمدان في إحدى رواياته: الحب
هو التوأم اللطيف للموت.
أباييل زرعت بي حيرةً مؤلمةً بعض الشيء، فما
معنى أن تُكرِّثَ حياتك بأكملها، وأن تُبدي
جميع اهتماماتك اتجاه شخص ما، وأن تقدّم له
قلبك على طبقٍ من ذهبٍ فقط لأنك أحببته؟!
الحب كالسيف ذو حدين، فلا الاقتراب الكثير
يُنجّي، ولا الابتعاد أيضاً، كما أنه من الصعب أن
تقف في المنتصف فهذا هو الأشدُّ ألماً.
الحب معركةٌ نهائيتها محتومةٌ إما الموت أو
الموت. لذلك علينا اختيار أشخاصٍ تستحق أن
نموت من أجلها.

الكاتبة: جوزفين عامر |



أعتذر لعمر العشرين |

قرأت اقتباسًا لمحمود درويش يحمل من المعاني ما قد

احتلّ العمر و الحياة:

أعتذر لعمر العشرين لقبوله أن يُعاش بهذه الطريقة وكل
هذا الضياع.

أما أنا التي قدّمت اعتذاري برفقة اعتذار درويش، فلمو لا
يختلف عن اعتذاره كثيراً، غير أن اعتذار محمود كان سابقاً
و اعتذاري الآن، لم يكن عاماً يشمل رقمين فقط؛ بل عاماً
جعلنا نكبر به كثيراً، عاماً مليئاً باللموم و المصاعب،
انطفأت به لمعة أعيننا، و شغف قلوبنا، لم يعد هناك
شغف.

ننظر إلى الأمل بنظرة يأس من الوطول.

لقد ذرفنا الدموع، و تشكّلت حول أعيننا الاملات السوداء،
أصبحنا لا نركض كثيراً، بل نسير ببطئٍ شديد، بدلاً من أن
يكون عمراً جديداً مفعماً بالحياة، عمراً نزهه به و نسمو؛
بل أصبحنا نودع أفراداً بنفس أعمارنا. أيامنا رحلت يوماً تلو
الأخر.

اخائن الحب

أحببتك أكثر مما ينبغي، وأحببتني أقل مما أستحق.
رواية أحببتك أكثر مما ينبغي للكاتبة: أثير عبد الله
النشومي.

أكثر ما يقتلني أنني لم أكن بقلبك، لو أعلم أن الحب
قسوةٌ وألم، عذابٌ وهجر، صدقني لما أحببتك يوماً، أترف
بأنك معلمٌ بارعٌ في الكذب والخداع، علمتني أن الثقة لا
تأتي بسهولةٍ لأيٍّ أحدٍ، تلك الصفة التي تلقيتها منك
أبقت كدمةً في روحي لا تُنسى، تأذيتُ منك للغاية،
كسرت قلبي إلى قطع صغيرة لا يمكن تجميعها،
أعطيتك الكثير من الحب ولم أحصد منك إلا المشقة
والتعب، تجرعتُ مرارةً خيبتني وكسرتني في اليوم ألف
المرات، كانت دموعي تُضحكك، أبهرتني كم أنت قاسٍ.
كيف طاوعك قلبك على كل هذه القسوة، سأكون
خطمك أمام الله ولن أغفر أو أنسى، أخبرني أين ستذهب
!؟

الكاتبة : أيلاء علي عليكاج



الموت موجه |

ذات مرة قرأت رواية " ليطمئن قلبي " للكاتب أدهم شرقاوي،
وبيئنا أبحر بين تلك السطور استوقفني اقتباس يقول: الموت
موجه، ولكن الأكثر وجعاً هم أولئك الذين يموتون فينا وهم
أحياء. كم لامسني هذا الاقتباس، فعلاً كم هم مؤلم هذا
الشعور، أن تجعل قلبك قبراً لشخص ما زال على قيد الحياة.
ما الذي يجعلنا نصل إلى هذه المرحلة يا ترى؟!

عندما تصفك الحياة بقوة خيبة من شخص كان بالنسبة لك
يجسد معنى الأمل، تشعر وكأنك سقطت من أعلى قمة لتنجو
ببعض من جسدك المدمش، لكن آمالك باتت في عداد الموتى
وقد تناثرت الشظايا في أنحاء المكان، المدعو يعم الأنحاء ولا
صوت يسوي أنين روحك المتعبة التي حطمها الخذلان، لتختار
الصمت أو ربما البكاء بمدوء أحياناً.

كيف لشخص ظننته عزيز ووضعت قلبك بين يديه تركك تُصارع
على أعتاب الألم؟!

خيبة أمل هزمت كل التوقعات، يا لها من ممرلة، استترك نفسك
عالقاً في تلك الدوامة المظلمة، أم ستدفن ما تسبب بجرحك لربما
نجوت بما تبقى منك؟!

| الكاتب: مجد طنذوقة |

قانون الصداقة |

(كُلُّ مَنْ يُحَاوِلُ أَذِيَّةَ صَدِيقِي هُوَ عَدُوِّي، إِنَّهُ قَانُونُ الصَّدَاقَةِ)
لَطَالَمَا تَسَاءَلْتُ هَلْ لِلصَّدَاقَةِ قَانُونٌ يَجْعَلُهَا عِلَاقَةً مُنْفَرِدَةً عَنِ ثَائِرِ عِلَاقَاتِ
البَشَرِيَّةِ ؟

وبعدَ أَنْ قَرَأْتُ هَذَا الاقْتِبَاسَ مِنْ رِوَايَةِ جُومَانَا لِلْكَاتِبِ أَحْمَدِ آلِ حَمْدَانَ،
وَالَّذِي يَلَامِسُ قَلْبِي، وَيَقْرَعُ أَجْرَاسَ الرُّوحِ بَيْنَ الْفِينَةِ وَالْأُخْرَى وَجَدْتُ أَنَّ
لهذه العِلَاقَةَ السَّاحِرِيَّةَ قَانُونٌ أَلَا وَهُوَ الوَفَاءُ، وَالتَّضْحِيَّةُ فِي سَبِيلِ كَائِنٍ
كَانَ شَخْصًا عَابِرًا لَا أَكْثَرَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْآيَامِ؛ لَكِنْ أَيُّ عَابِرٍ بَاتَ بَعْدَ الْعِشْرَةِ
الَّتِي عَقِدَتْ رُوحِيًّا ؟!

الصَّدَاقَةُ يَا صَاحِبِي لَيْسَتْ عِلَاقَةً خَالِيَةً مِنَ الصَّعَابِ، وَعَلَى سَبِيلِ العِلَاقَاتِ
الناجِحَةِ تَجِدُ تِلْكَ الَّتِي تَضْجُ صَخْبًا وَاخْتِلَافًا مِنْ أَنْجَحِ العِلَاقَاتِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا

هِيَ عِلَاقَةٌ لَا تُقَاسُ عَلَى قَدْرِ وَجُودِ صِفَاتٍ مَحْمُودَةٍ فِيكَ لَا بِالطَّبَعِ، لَكِنْ
الْأَهَمُّ مِنْ ذَلِكَ هُوَ أَنَّكَ عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِأَنْ تُضْحِيَ مِنْ أَجْلِ ذَاكَ الصَّدِيقِ،
وَأَنْ تَقِفَ لِمَنْ يُحَاوِلُ أَذِيَّتَهُ كَالجَبَلِ رَادًّا الْأَذَى عَنْهُ وَلَوْ كَلَّفَ الْأَمْرُ كَثِيرًا،
لَكِنَّ الصَّدَاقَةَ تَسْتَدِقُ أَنْ تَكُونَ لِبَعْضِكُمْ تَرِياقًا يَشْفِي الْأَمَّ الْآيَامِ الصَّعَابِ،
يَسْقُطُ أَحَدُكُمَا فَيَجِدُ يَدًا مُدَّتْ إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ هَذِهِ الْيَدَ رَفْعَكَ مِنْ
الهامِيَّةِ سَيَسْقُطُ صَاحِبُهَا وَيَجْلِسُ مَعَكَ فِيهَا، وَحَتَّى وَجُودِ الصَّدِيقِ الصَّالِحِ
فِي دُنْيَاكَ سَيُضْمَنُ بِأَذْنِ اللَّهِ أَخْرَجَكَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، وَصَدَّقُونِي
الصَّدَاقَةُ عِلَاقَةٌ نَبِيلَةٌ جَدًّا وَالبُّشْرَى لَكَ يَا مَنْ وَجَدْتَ صَاحِبًا يُصَاحِبُكَ بِصَدَقِ
وَيَهْمُونَ الطَّرِيقَ بِصُحْبَتِهِ.

الكاتبة : شامد عماد السيد

العلة في عقولنا |

في كتاب فاتتني صلاة للكاتب إسلام جمال
لفتتني هذه المقولة: هل تعلم أن الحياة التي
ينبغي عليك أن تحياها هي تلك الحياة!
أي حياة السعادة والطمأنينة أن تحرص على ألا
تكون خائفاً من أحد، لأن أمرك وكل ماتملكه لله؛
أي للواحد الأحد فلا يجب أن تكون خائفاً ولا حزينا
من أجل أي شخص أو أي سبب، في اقتباس كنت
قد كتبتُه مسبقاً وقبل أن أقرأ هذا الكتاب قد قلت:
العلة في هذه الحياة عقولنا قبل قلوبنا والله لو
صلحت لما مس قلوبنا بعض من الحزن، وأنا كنت
أقصد أن العقول لو صلحت مامس قلوبنا، حزن
، فصلاح العقول في علمنا أن جميع الأمور بيد
خالقها وإنما لو جعلت القلوب تحزن مانفع هذا.

|سند الفتاة|

قيل في رواية أرسس للكاتب أحمد آل حمدان: يُقال إن كل فتاة بأبيها مُعجبة، وكُلُّ أب بأبنته مغرّمٌ... اقتباسٌ علق في ذهني ولم يغادر عقلي إلى الآن فإنه أصدق اقتباس قرأته في حياتي كُلاً، فالأبنة تبقى دائماً مُعجبة بأبيها ومحاولاته من أجلها ومن أجل أن تبقى سعيدة، ترى تعبهُ وشيقاه حتى يؤمن لها الحياة التي تحلمُ بها، إخفاء مرضه كي لا تقلق عليه، تكون دائماً فخورةً به وبمحاولاته... وكُلُّ أب ينظر إلى أبنته وكأنه مغرّم بها وكأنها أعظم انتصاراته، يرى مُحاولاتها من أجل أن تجعلهُ فخوراً بها، وضحكتها التي تمنحه الطاقة لكي لا يكف عن المحاولة، فالأب سندُ ابنته وكتفها الثابت الذي لم يميل أبداً، والأبنة معطاء الحُب والسعادة لأبيها

|الكاتبة: ماسة المصري|



إقتباس وضع يده على جرحي |

"تعلمت أن أحب طفولتي، أن أحب البسطاء، أن أرتب خارطة وطني، وأن أقف في صف الفقراء".

عبارة قطفتها من فيض ما قاله: غسان كنفاني، تجرعت كلماتها، فلامست واقعي، حروف حادة وضعت يدها على ألم جرحي، أحببت طفولتي اللامسؤولة، العفوية، الحنونة، أحببت الطريق إلى شبابي بكل مرح وحبور، عاشرت البسطاء وآثرت أشباهي، ظننت الحنية والتقوى في قلوبهم، رتبتهم في خارطة وطني، جعلت لهم القيمة إكراماً وحسن معشر، قمة قرب رأسي، وآخرين في الوسيط بين اضلعي وفي قلبي، جعلت نفسي في القاع أراحهم الفقراء على صحن من التقدير أو طبق من الاهتمام أو ردّ الجميل، حلقوا بأعينهم مستمتعين المقعد ووسع الفضاء، ونسوا واجب التصديق بالقاء التحية، في فضائك يا وطني من غرس نخلًا فاعتلاه الطامع؛ يتغنى بطيب ثمره، ويد الغاريس بالوحد بقيت مطلية، السلامة لك يا وطني من وجع في القيم وواد للإنسانية.

|الكاتبة: نسرين بني عودة|



| للموت |

في نهاية رواية "البؤساء" الرائعة للعظيم "فيكتور هوجو" ختم "جان فالجان" حياته الرائعة بهذه الكلمات: "الموت ليس شيئاً.. الشيء الرهيب هو أن لا نعيش..!" و نحن نعيش الحياة لمرة واحدة و مشهد الموت ربّما الأشدّ رعباً على الإطلاق، كيف نعانق التراب ! ، نترك الأحباب يترنحون على ذكريات الأمس و الموت هو المغادرة تماماً كموج بحر يغادر الشاطئ، كطير مهاجر يذهب إلى غير مكان، تماماً مثل قوس قزح حين يأتي للحظات وبعدها يتلاشى، نستطيع أن نسأل الطفل عن صرخته الأولى ولكن لا نستطيع السؤال عن زفريات الإنسان الأخيرة ما قبل الموت، هكذا الحياة هي رحلة قصيرة بل وقصيرة جداً مهما بلغت مدتها، أنقاتل ! أنكافح ! من أجل ماذا ! من أجل لحظات من أجل صراع مع زمن في أي لحظة يتوقف، الحياة بحد ذاتها مجرد مسألة وقت، لا بل أقل من الوقت بعينه، أنطمع في حياة ما بعد الموت، أم نطمع بالوقت بحد ذاته ! أنتحدثي الزمن ! وبلحظة أخرى نلوم الوقت ! هل نفكر كم نعيش أم متى نموت، غداً سنغادر إلى العالم الآخر، لن نسمع أصوات صراخنا سوى أشباح المقبرة، وستلثمنا مخلوقات التراب، ترى أين النجوم التي كنا نحلم بها ؟ أين تلك الشهب ؟ أمنيات الحياة التي اختلقناها هي كذبة بل و كذبة كبيرة . فالأشياء القاسية كالموت أشدّ صدقاً من الحياة .

إخترت الرحيل |

"لقد آمنت مؤخراً أنني كبرت بما فيه الكفاية
لأنني أفلت جميع الأيدي التي لم تشد على
يدي"

عبارة قطفتها من كلام أحمد خالد توفيق، تجرعت
كلماتها لأنني وجدت أنما تمثل واقعي وتمثل
الشيء الذي وصلت إليه، فأنا تركت خلفي أناس
يدعون المحبة وأخترت نفسي التي أضعتها في
إرضاء الأشخاص حولي وبدأت بتقبل همزائي
برأس مرفوع وليس بحزن أم فقدت طفلا الوعيد،
وبدأت بزراعة حديقتي بدل من الأشخاص اللذين
انتظرتهم ليمدوني وردة وتعلمت أن أكون قويا
بوجدتي فالجميع لا يدوم.

الكاتبة: تبارك سليمان الشطي |



أقلوبٌ لاترى |

أما أن لنا أن ننظر داخلنا و حولنا لنحتضن تلك السعادة
ونعانق ذلك الرضا بدلاً من أن يضيع العمر بحثاً " مقتبس
من كتاب لكنود.

وما بك تلك القلوب ذات العُصون الغضة قد تطدعت
جذورها، مالي أرى الأحران تتفتح والأوراق تتساقط،
ويطوئ

فصل الخريف في أيامها؟

ماذا جرى للسعادة كي تستلق على فراش الموت، وتترك
الرضا شيخاً عجوزاً تمالك جسده.

كل القلوب تصرخُ ساخطةً على الدنيا وإن سُئلت عن
الحال يقال ثقلت الأحمال، وساءت الأحوال، إن المزن تمطر
دماً، والأرض تنبت شوكةً، فما الجديد؟

أيا إنسان، إن كنت أماناً في بيتك، تجد قوت يومك، لا تملك
أطرافاً مبتورة، ولم تفقد إحدى حواسك؛ فقل الحمد لله،
فإنك ملكٌ متوجٌ بالسعادة ولكن قلبك أعمى.

الكاتبة: ميمونة جميل |

| كتاب منور |

في كتاب فاتتني صلاة

علمت أن الحياة هي الطمأنينة، الطمأنينة في قربك من
الله تعالى

عليك أن توكل أمرك لرب الكون وحده، فطلما أمنت ب الله
بقلبك وعقلك، أعلم أنك سلكت طريقك الصحيح
فقد أوضح لنا إسلام جمال أن الحياة بلا صلاتك حياة
باهتة باهتة جدًا

والسعادة تكمن في قربك من الله وعبادته
فصلاح حياتك بقربه وزوال همومك بعبادته
وهدوء قلبك عند صلاتك

أعلم أن في هذه الدنيا كلما لن ينفعك إلا عبادتك لرب
الكون

الله وحده هو الوحيد القادر على إزاحة كل عثرة في حياتك
فصلاح حياتك وطمأنينتها بيد خالقك فقط.

| الكاتبة: انتصار دعبول |

حينما تكون أفكارك متلاصقة |

قرأت كتاباً لأدهم شرقاوي إلى المنكسرتِ قلوبهم ورأيتُ

هذا الاقتباس

فلا شيء يُؤذي أكثر من الالتفات إلى الوراء!

إن تبِعنا أفكارنا لن نعيشُ في سلام، أخبرني عابراً طريق
عندما وجدني شارداً الذهن قال لي: يصبحُ العقل كَمحلٍ
للخردة، و تكونُ الأفكار مُبعثرة، حينما لا يستطيعُ الإنسان
أن يخرجَ أفكاره المُرادَة من الأفكار المُبعثرة، نحنُ البشر
لأنستطيعُ التوقف عن التفكير ولهذا تصبحُ أفكارنا كثيرة،
ونضيعُ في عالم مليء بالأشياء الغريبة، فالعقل مركزُ مُهم،
ولكن نحنُ البشر لانعطي عقولنا الراحة التامة، والامدوء
فعقولنا أصبحت تضحُ بالأفكار المُتلاصقة، أفكارنا في عقولنا
تقيم الحروب، ولكن علينا أن نقاومها ونقيم الحرب عليهما
لأجل أن ننتصر، ولا نكون لهما كالعبيد، فأفكارنا قد تجعلنا
أشخاصاً آخرين إن تبِعناها، فلن نكون أقوياء إذ التفتنا إلى
الوراء.

الكاتبة: روى رياض العقربي |



لسانك حصانك |

قرأتُ في كتابٍ واعظ للأستاذ عمر ال عوضة
(كن على علم أن اللسان ليس له عيادة في المستشفيات
لأن عيادته روحية، بذكر الله)
وأنا أقولُ أن نجاة المؤمن في لسانه كم من كلمةٍ نطق
بها لسانك كانت سببًا في ظلمٍ أودعهم، أو جرحٍ أودعهم،
وكم من كلمةٍ نطقت بها كانت سببًا في سعادةٍ
أودعهم، أنت تنطق بالكلمات أحيانًا ولا تلقي لها بالًا
ولكنها تبلغ من المتلقي مبلغًا عظيمًا،
لذلك يا عزيزي اجعل لسانك عامرًا رطبًا بذكره سبحانه
وتعالى متنزهًا به عن أذى البشر مبتعدًا عن الخوض في
أعراض المسلمين لاتتسبب لهم بأي ضرر وأجعل في
الحياة شعارك (لسانك حصانك أن صنته صانك).

الكاتبة: شيما جاسم الكبيسي |

البوح |

/ نحتاج أحياناً للبوح بأسرارنا لمن نثق بهم، لنطمئن أن بوحننا
في صندوقٍ مغلقٍ /
بدأت بروايةٍ سُقطني فجاءني هذا الاقتباس الذي هزَّ كياني
هزاً عنيفاً أعادني إلى عمدي القديم عندما كنت كتاباً مفتوحاً
والجميع يفتش بأسراره ويقلب صفحاته بلا استئذانٍ مني،
أنا أكره تلك الذكريات فهي تُعيدني لعهدٍ وماضٍ بئس فأنا
لم يكن لدي مجالٌ للخطوية بيني وبين نفسي، لكن بعد
فترةٍ أصبحت أقبل على الذين أثق بهم لأحدثهم عن داخلي
حتى فوجئت بأسراري تتناثر بين الناس من قبلٍ أعز الأصدقاء
أنا الآن أفضل من ذي قبلٍ، أرغم انكسارات نفسي بنفسي
وأستند علي حتى أنعمض، حادثة الماضي باتت لدي ردة فعلٍ
ودرساً عندما أجرب البوح لكنني بحاجة لمن أقول له ما جُعبتني
وأخاف أن أخطئ في الاختيار.

الكاتبة: سارة محمد الشيخ |

الموت البطيء |

[الأرملة الحقيقية ليست من يموت زوجها، بل من تموت مشاعرها تجاه زوجها وهو حي!!]

اقتباس من كتاب أوراق مهاجرة للكاتب محمد القدومي،
قد لامس شغاف قلبي وأثار ضجةً في محراب نفسي، فما أبشعه من شعور حين تصل المرأة لمرحلة موت المشاعر وانتحار الأحاسيس بحياتها الزوجية،

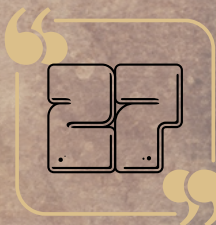
حينها تكون قد شيعت الحب لمثواه الأخير

هناك العديد من الأزواج يتفنونون في إيذاء زوجاتهم بالإهمال وعدم الإلتفات لها كإنسانة ذات رأي وذات كيان يجب أن يضعه الزوج بعين الاعتبار،

هناك من يهدى زوجته الخذلان بعد أن كانت تطمح بأن يكون لها السند بعد الله والعُكاز الذي تلجأ له حينما تختل خطواتها، إن إهمال المشاعر أشبه بالموت البطيء الذي يصيب المرأة حتى يفقدتها روح الحياة،

حينها يصبح وجود الزوج وانعدامه على حد سواء ليس له معنى ولا إضافة فمات الحب وترملت أحاسيس المرأة ومشاعرها وبعثت لونها وتشوّهت ملامحها.

الكاتبة: أحلام أحمد آدم السعيطي |



أدبِيهِ كَمعجزةٍ وانسِيهِ كَذَنْبٍ|

من رواية كونسيلر للكتابة نرمين نحمد الله
العنوان (لعبة القَدْر)

لَكَ أَنْ تَتَخَيَّلَ روعةً أَنْ تَهْمَبَكَ الحِياةَ شَخْصًا تَشعر وَأنتَ بِجانِبِهِ كَأَنَّكَ
تَحُلِّقُ بَيْنَ الغيومِ وتَعانِقُ النجومِ من شِدَّةِ هيامِكَ بِهِ تَكَادُ تَقسِمُ أَنَّهُ
معجرتُكَ المقدِسةُ التي خَصَّكَ القَدْرُ بِها ليعوضَكَ عَمَّا فاتَ، ترى زَهْوَ
ألوانِ الحِياةِ حينَ ترى بعينِيهِ، تَتَنفَسُ أكْسِجينَ الأملِ من عطرِهِ،
وتَسْتَظِلُ بِظِلِّ حنانِهِ يومَ تَقسُو شَمسَ الظروفِ، ولأنَّ أقدارنا دائِمًا ما
تَذهَلُنا بِمِكنوناتها المخبَّاةِ لنا في كُلِّ حينٍ، عَلَيْكَ أَنْ تَتَقَبَّلَ أَنْ تَكُونَ
معجرتُكَ هَذِهِ سببَ تعاسِتِكَ يا صَدِيقِي، نَعَمَ معجرتُكَ هَذِهِ هِيَ
التي سَتَهْوِي بِكَ من بَيْنِ الغيومِ بَعْدَ أَنْ رَفَعْتَكَ بِيَدَيْها، هُنَا عَلَيْكَ أَنْ
تَنْظُرَ بعينِ جَدِيدَةٍ لِهَذَا الإِنسانِ، وَتَنْزِلَهُ مِكانَتَهُ الحَقِّ، أَتَدْرِكُ كِيفَ
نَسَعَى بِكُلِّ جِوارِحِنا لِنَنسِيَ الذَنْبَ عِندَ اقْتِرافِهِ، أَتَرى كِيفَ يَنْتَفِضُ
القَلبُ عِندَ ذِكرِ الذَنْبِ، أَتَعَلِمُ كِيفَ تَهْفُو أرواحنا وَعَقولنا لِمَسحِ أثرِهِ من
الذَكرةِ، هُنَا عَلَيْكَ أَنْ تُشْرِعَ بِنَسِيانِ ذاكِ الحَبِّ مِثْلَ إِقبالِكَ عَلَيَّ نَسِيانِ
الذَنْبِ

لِذا عَزِيزَتِي انسِيهِ كَذَنْبٍ.

الكاتبة: آية علي المنصور|

| مَا أَجَمَلَ الْحَلَالَ |

تَخِيلِي أَنْ أَتِيكَ طَارِقًا بَابَ بَيْتِكَ أَمَامَ شِمْلِكَ كُلَّمُ مَعَلِنَا
حُبِّي وَطَالِبَا إِيَّاكَ مِنْ أَبِيكَ بِالْحَلَالِ وَبِرُفْقَةِ الْمَأْذُونِ
وَالشُّعُودِ وَجُودِ، بَدَلًا مِنْ حَدِيثِ مَنْ وَرَاءَ الشَّاشَاتِ،

مُقْتَبَسٌ مِنْ رِوَايَةٍ وَوَلْنَا فِي الْحَلَالِ لِقَاءً؛

كَمْ هُوَ جَمِيلٌ ذَلِكَ الشُّعُورُ أَوْ بِالْأَصْحِ ذَلِكَ الْحَبِيبُ، أَنْتِ مِنْ
صُلَيْتِ يَوْمًا لِأَجْلِ أَنْ أَحْضَلَ عَلَيْكَ، تَمَنِّيْتُكَ أَنْ تَكُونِ مِنْ
نَاصِيَةِ وَهْمِي وَأَنْتِ الْيَوْمَ بِكُلِّ حُبِّ وَقُوَّةٍ تُخَطِّطِ لِلْيَوْمِ
الْمَوْعُودِ، يَا اللَّهُ مَا أَرْوَعَكَ جَعَلْتِ مِنْ حِلْمِي وَاقِعًا أَعْيَشُهُ
بِكُلِّ أَمَلٍ، كَمْ بِكَيْتُ وَأَنَا أَصْلِي لِأَحْضَلَ عَلَيْكَ وَنَجْتَمِعُ
فِي بَيْتِ وَاحِدٍ، تَحْتَ سَقْفِ عُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ، نُنْجِبُ أَطْفَالَنَا،
بِالْحُبِّ وَالْإِيمَانِ يَكْبُرُونَ أَمَامَنَا، نَجْعَلُ مِنْهُمْ أَوْلَادًا
صَالِحِينَ وَإِلَى رَبِّهِمْ لِأَجْبِينَ فِي كُلِّ حِينٍ، نَزْرَعُ فِيهِمْ
خِطْلَةَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ نَكُونُ قُدُوتَهُمْ، أَنَا بِدَوْرِي سَيُوفُ
أَرْوِي لَهُمْ قِصَّتَنَا بِأَسْمَاءِ مُسْتَعَارَةٍ لِيَأْخُذُوا مِنَ الْكَلَامِ حُبًّا
يُزْوِيهِ الْحَلَالَ وَأَنْتِ يَا سَيِّدَ قَلْبِي سَابِقِي أَحْبَبِكِ لِلنَّمَايَةِ.

| الكاتبة: كنانة الطوسي |



| كوخ ودّ |

كتبتُ عادةً إلى غسانٍ "لا يعنيني شعورك العظيم الذي تكنه لي إن كنتَ تتصرفُ على عكسه تماما"

كوخ ودّ مشووبٌ بالقصصِ ! لنذهب سويا ونطعمُ حارتنا لذة السعادة ونحُنُ ندورُ شارعَ شارعٍ في الحي ، نهديهمُ ضحكاتٍ وتمرُّ الجدة ونحملُ معها الأغراضَ وتمسحُ على رؤوسنا بدعوةٍ لطيفةٍ ! لنذهب سويا نحملُ رسائلُ المغتربين إلى منازلهمُ المشتاقةً ونذقُ الأبوابَ ونزرعُ ضحكةً على ملامح زوجاتهمُ وطفارهمُ ، ونمرُ ونصافحُ صاحبُ الحي ونقولُ السلامَ عليكِ ودُّ يا عمُّ ويخبرنا ولكمُ أيضا ، ويمرُّ حاملُ البسمةِ لنذهب سويا للحدائقِ الممتلئة ، بنزهاتِ العائليةِ ونخططُ للحياةِ معَ صغارنا وقليلٍ تتسع لي ! لنذهب إلى مقهى العشاقِ وعلى أنغامهمُ تعزمني على الرقصِ ، وقليلٌ نمتزجُ ببعضنا ! وثمَّ نذهب بي للتعرفِ على الرفاقِ ، لنذهب سويا نخبرُ الحياةَ عن عشقنا الوردِي ، تعالِ ننسى عالمنا بسرقةِ قلبِ ، لنذهب سويا يا روحٍ ومنتزوجٍ في ربيعنا الأولِ ونزجِب صغارنا بجانبِ كوخِ أحلامنا ، لنسيرَ معا في عالمنا الخاصِ لنتراقصُ هذه المرةِ على ضوءِ القمرِ ! وليس على أنغامِ العشاقِ لنعيش في سلامٍ أبديٍّ معَ بعضنا ، لتكونِ أنتِ روايتي وأنا مؤلفةٌ قصتنا لتكونِ عشقيا ، وملاذي أنا لنذهب تحتَ المطرِ سويا لتكونِ أنتِ أنا وأنا أنتِ ، لنكون سويا فأنا أراك كالقمرِ في سمائي ! .

| الكاتبة: نضال محمد |

| خلف الضحكات المدويات جروح غائرة |

هذه الحياة قاسية يا صاحبي وكل إنسان يخوض معركة
لا يدري بها أحد، خلف الضحكات المدويات جروحا غائرة،
وخلف صور النعمة حرمان قاتل.

من كتاب السلام عليك يا صاحبي للكاتب أدهم شرقاوي.
هناك ضحكات خلفها ألم فراق، هناك ضحكات خلفها ألم
فقد، هناك ضحكات خلفها ألم خذلان، هناك ضحكات
خلفها ألم الخيانة، ليست كل ضحكة ضحكة بمعنى
الكلمة؛ كما أن مع العسر يسر وإن مع الضحكة ألم خفي
لا يعلمه أحد، خلقت الضحكات على هيئة ستارا نستتر به
أوجاعنا العارمة لأروادنا، خلف كل لحظة فرح يوجد غصة
تلتهم ببطء جدار حياتنا، هناك في أعماق أروادنا تجلس
الغصات حول موقد الألم، فتأتي الضحكات بردائها الساتر
تدجب هذا المشهد القاسي؛ فخلف كل ضحكة ألم
يوجعنا مرارا.

| الكاتبة: رند علي سنون |



| حب البدايات |

قال محمود درويش : " لا أريدُ من الحب غير البدايات "

على حافة الحنين أروي للعابرين وهمم بداية عشتني به . من منا لم يجرع كأس الحب بعد ؟ . أنا من أمثلها خمر الحب حتى وقعت بين الوهم والحقيقة أتملني خمر حبك ، أغوتني لهفة البدايات ، وعود للنهايات ، آمالاً ، وأحلاماً ، وعوداً وعمود سراب في سراب سحرتني نظراتك في البداية وصدق من قال : الحب أعمى عشت أجمك ما بالحب يوماً في بداياتنا والتي أصبحت اليوم كالنار تستعر في قلبي شوقاً لذكرها ، أنا والبعد نزدادُ حباً والشوق في القلب داء لا دواءً له ما زالت تفاصيل ذلك اليوم في مخيلتي فحاشاً لشعور البدايات أن يصاغ بأسطر ، أيام معدودات من لحب والفرحة التي كنت أحسب أن لا سقف لها لينتهي بنا المطاف بالتجاهل والإهمال ، بالخيانة والانشغال بالبعد والخصام . أريدك أنت وبدايتنا لنعيش البداية في كل أيامنا لا أريد نار الفراق ، لا أريد مر الأيام لا أريد من الحب غير البدايات أعدني إلى حيث التقينا حيث فاض الحب منا كلينا . حبا بالله أعدني .

| الكاتبة : فرح الحلو |



| الحب القاتل |

"إذا أراد الله شيئاً تعطلت جميع القوانين لأجله

الكاتب أدهم شرقاوي في كتابه السلام عليك يا صاحبي"

الحب كالسرطان اللعين يتسلل لجوفنا دون أن نشعر في البداية، يسرق منا الحياة ليطغي على قلبنا الأملاك، الأغلبية من الناس تنتظر همدوء الليل لكي تنام بسلام وتشعر بالراحة، ولكن البعض يأتيه هذا الليل كالغصّة في قلبه ومن هؤلاء نحن، يغمرنى الليل بالقلق، لم أكن أشعر في البداية أن هذا المرض يتغلغل في عروقي حتى بدأت أصاب بنوبات الحنين والحزن، أنتظر بفارغ الصبر حلول الليل علي لعلمي أنام متناسية لما يحدث لي، فيزداد ألمي لمجرد ما أضع رأسي على الوسادة، يتخلى عني كل شيء ربيع حياتي أصابه المرض، وسفينتي استقرت على اليابسة لم تعد تبحر، فأعود بأدراجي إلى الورا لأشكو إلى البحر همومي ومأساتي وشتات نفسي، فلقد تغربت عن نفسي لم أعد كما كنت سابقاً.

| الكاتبة: روان نحاس |

| نمرٌ في الظلام |

أنا على استعدادٍ للتخلي عن أي شيءٍ لأعود إلى ذلك
الزمن الجميل ، لأشعر بالبراءة والأمل مرةً أخرى
" ماساجي إيشيكاوا "

بعض الأحيان نتبع طرقاً خاطئة لا بد أن تقودنا
للمسار الصحيح ، وربما تقودنا إلى الجحيم ، والقرارات
بعضها لا تكون صحيحةً فمنها تجعلك تعض على
أصابعك لشدة الندم كمثل كاتبنا الياباني
" ماساجي إيشيكاوا "

وبعضها تجعلك سعيداً لفعالها ؛ فالحياة كمثل اللون
الأبيض والأسود مرةً تجعلك سعيداً ومرةً تجعلك لدرجة
البؤس فالقرارات مثلها تماماً ربما تقودك لطريق
الخاطئ تجعلك تتندم حزناً ، ولكن تجعلك حريصاً
لاتخاذ قرار الصائب .

| الكاتبة: سالي سالم الرماح |

| كتاب فلسفة الوحدة |

ننعزك ليس حباً بالوحدة أو إنما نجدُ بها ملاذُ لنا نبتعدُ ونلزمُ الصمتَ وبعيدا عما بداخلنا من اضطراباتٍ نفسيةٍ تكدرُ مزاجنا لا يوجدُ من يتفهمُ ضجيجَ عقولنا أو ضجيجِ الصمتِ الذي نتبعهُ ولا يوجدُ من رَجَّ أنْ يحتوينا ويخرجنا من أنفسنا ، سيظنونَ بأننا أناسٌ تبحثُ عن طاقاتٍ وأملٍ للعيشِ بسلامٍ داخليٍّ وبأن الحزنَ يرافقنا ، لا ليتمسكوا بنا ويعانقونَ ما نشعرُ به ، لذلك أدركتُ بأن راحتنا لأنفسنا لا لغيرنا ، لن نبدلَ شيئاً بنا إلا بلاقناعِ الكاملِ منا ، سنحاولُ أن نبنيَ من ضجيجنا واضطراباتنا قوةً وإرادةً من حطامِ أرواحنا ، هذا يكفينا لنحولِ حزننا وضعفنا لعالمٍ أثريٍّ وأوسعَ عن ما يحيطُ بنا ، سيكونُ ذلكَ عالمُ الهممِ سيستمالُ أفضلَ واقعِ ظننا أنه النهائيةُ ، لكنهما البداياتُ ستجري على آمالنا وقوانا العقليةِ والنفسيةِ . الإقباسُ " إن الشعورَ بالوحدةِ عبارةٌ عن استجابةٍ عاطفيةٍ لحقيقةٍ أن حاجةَ الفردِ للاتصالِ الاجتماعي غيرَ محققةٍ " .

| الكاتبة : إيمان إبراهيم البطوش |

| حصاد الحب |

قرأت مرةً بأن الشاعر محمود درويش قد قال : " لا تحبُّ ولا تبالغُ
في عاطفتك ولا ترضي أودا رغما عنك "
وهما أنا ذو يا خائني أصد ذنبٍ عدمٍ أكثرائي للقولٍ منذ البداية ،
فالآن لم أعد أوْمُنُ بالحبِّ ، والأدقُّ أنني لم أعد أوْمُنُ بكَ تحديداً ،
لم تعد ضحكاتك تنسيني ألمي ، ولم تعد تتطير الفراشات من
عيني أن أطلت النظر إليهما ؛ فراشاتي تلك أصبحتن تنانين ثائرةً ،
تنفخ نار الشوق في صدري كلما تحسس قلبي وقعا خطواتك
فقط ، هل لا زلت تذكرني كما كنت سابقاً ؟ هل ترى ملامحي
في وجه كل فتاة تصادفها ؟ هل لا زالت عيناي تورق ليك ؟ هل
أخطرت في بالك عندما تمطر السماء ؟ هل لا زلت تحدث طيفي ليلاً
وتمسك بيد اللاشيء وتعانق الفراغ ؟ ترى من حله اليوم مكاني
يا خائني ؟ هل عوضتك عني ؟ هل تسهر بجانبك عندما تمرض ؟
هل تمسح دمعتك ببنانها وتربت على كتفك ؟ هل تطمننك
مثلي ؟ هل تنازلت مثلي لتكون بجانبك ؟ هل قدمت حياتها
قربانا لأجلك ؟ ما قدمت لأجلك لا تقدمه أم لابنها ، هل تقدر كم
طعنة طعنت قلبي حينما ظننتك " انتصاري " الوحيد وجئت
بأفعالك الشاذة ، وأبدلت التاء كافا والصاد سين .

| الكاتبة : لانا حسن |



| علاقات خطيرة |

في ك تاب قرأته لفت نظري اقتباس قد أخاف روعي وارب ك عقلي هذا ان ك تاب فيه اقتباس يقول : " الشخص الذي تحبه لا يحمل لك أي مشاعر حقيقية ، كل ما تراه في عينيه ما هو إلا انعكاس لمشاعرك أنت " هذا القول أخافني وزاد تفكيري هل من الممكن أن أحب شخصا وأمس ك بيديه وأعطه ك ل شيء من حب وحنان وعطف وأمان أعلق روعي به أستثني من بين الجميع شعورا غريبا وأنا برفقتي أحسه وطنا لي أعلق بحبه وأطير كطائر يتجول بالسماء ويتنقل من ك أن إلى آخر بين الغيوم ، هل سيخون ؟ أو هي ك وإن بلا مشاعر ! يتكيف بالحب وفي ك ومن انعكاس للحب الذي أمنحه إياه هذا مستحيل ولا عقل يفهم ك ربه لا لا أصدق هذا ك يفهم للشخص أن هي ك سر روحا أو هي ك ومن حب وهمي ومجرد مشاعر عابرة يعطيني الحياة وأحسه ان ك ومن ك له يقابلني ب ك سر وضعف يأتيني ليقول لي ابتعدي لا أريد ك لا لا ينبغي ذل ك عساه أن هي ك وأن مجرد اقتباسا ك تب على ورق هي ك وإن بلا واقع ، أريده خيالا ولا أريد أن يتحقق واقعة ربما يتوه ف ك ربي أنني سأصبح وحيدة وبنفسي الوقت أرفض ألف ك مرة رفضا تاما أود أن يبقى لي سند وعون وكتف لا يميل شعورا قاتلا أشبه بالموت الصامت التي يأتي بشكل بطيء لا يداويه سوى روح تنقذه وترويه حب عساه أن يحقق لي المستحيل تنع ك س ملامحي على مرآة لأراه خلفي سندا واقفا ك جبل يرد عن نفسي أيا م ك روه ويلتف حولي ليحمي روعي وفي ك جون لي ك ل شيء .

| كاتبة : روان أبو دقة |



إيطفي الحُب |

قَرَأْتُ كِتَابًا لِلكَاتِبِ عَمْرٍو عَبْدِ الْحَمِيدِ بِاسْمِ أَمَارِيْتَا وَ لَفَتْ قَلْبِي
مُقْتَطَفٍ مِنْ هَذِهِ الرَّوَايَةِ ...
" سَأَحْتَلُّ زِيكُولا مِنْ أَجْلِ أُسَيْلِ " .

كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَفْعَلَ الْحُبُّ بِنَا هَكَذَا ؟

كَيْفَ لَهُ أَنْ يُخْذِرَ عَقُولَنَا قَبْلَ قُلُوبِنَا ؟

كَيْفَ لَهُ أَنْ يَجْعَلَنَا نَتَصَرَّفُ بِلَا وَعْيٍ وَسِرَابٍ ؟

أَهْكَذَا الْحُبُّ يَصْنَعُ مِنَّا أَشْخَاصًا آخَرُونَ لَا يَشْبَهُونَا أَبَدًا ؟ نَرْضُخُ
وَنُذْعِنُ مِنْ أَجْلِ شَيْخَاطٍ أَكْتَمَلَتْ بِهِ حَيَاتُنَا ، رَأَيْنَا الْحَيَاةَ بِهِ وَ قَعَهُ
أَحْتَلُّ فِرْوَادِنَا وَكُتِبَ عَلَيْهِ الْأَسْرُ الْأَبَدِي بِقَيْدِ يُسْمَى الْحُبُّ لَا مَجَالَ
لِفِرَارِ مِنْهُ .

يُغَيِّرُ رَوْنِقَ مَطَائِفِنَا بِأَكْمَلِهِ يَجْعَلُنَا نَفْتَعِلُ أَفْعَالَ لَا تُمَثِّلُنَا وَنَتَخَلِي
عَنْ أَنْفُسِنَا وَ مَنَاصِبِنَا وَ مَبَادِئِنَا وَ حَيَاتِنَا تَحْتَ تَخْذِيرِ الْحُبِّ .
لَا نَرْغَبُ بِشَيْءٍ سِوَى قُرْبِ الْمُحِبِّ ، يَتَمَحَوَّرُ فِي النُّقْطَةِ الرَّئِيسِيَّةِ
لِحَيَاتِنَا .

الكاتبة: لين الخطيب |

حرفك من أروع

أكتوبرية نازفة |

مذُ صغري وأنا أخشى الخيانة بكافة أشكالها، خيانة الصديق لصديقه، والزوج لزوجه، والأخوة لبعضهم البعض، لكن أقساها خيانة الأخوة فلا شفاء منها، ولم يثبت أي من الأدوية المضادة لحرقية القلب التابعة لهذا الداء البئيع..
أنا هنا..

ابنة السابع من أكتوبر

أنتسب إلى عائلة " المقاومة "

جدي أبو عبيدة علمني العربية الفصحى، فكلمنا رفعنا المفعول وبخني عاقدا حاجبي، وبينما كان أمر أنواع اللام يتشابه على نفسي جاء لي " بلا سمح الله " ليزيل شبح الإبهام عني..
وكنّا كلنا شاهدا خطابا - لرؤساء أمتنا - على خشبة القمة النجسة هز رأسه ضاحكا تلك الضحكة التهكمية التي يتبعها بعبارة " واحدسرتاه "

عمي يكنى بأبي حمزة، لكنني أحببت كنيته الأخرى التي نعت بها منذ حين وجيز " الجبل "

فهو جبل عائلتنا، نميل نحن لكنه يظل ثابتا كثبات غرس زيتون طلب..

جبل عائلتنا ودع أعز ما يملك ب - معلىش - وشرع في أن يقف وقفة الأسد الذي لا يهاب الموت أمام جزيرة استهدف كل ما فيها، شيرين أبو عاقلة أنموذجا سابقا، وسامر القضية أنموذجا حيا..
أما أمي..

فاسمها جنين، عرفت في حيننا " يانه مضلش حدا عندها " ..

فقد كان الموت زائرا لها أربع مرات، مرة عند سماعها خبر استشهاد ابنها الأول، وثلاث مرات عند سماعها استشهاد ابنائها الثلاثة..

هناك على مفترق الخارطة إخوتي الاثني والعشرين خاننا..

أحدهم قد خان أمانة الدم بخضار وفاكهة مسمومة، وآخر بمعبر رفدي نتن، وثمة خائن رقص على أعزوفة ماجد المهندس، فيجبيء يمن السعد أخي الأكبر متخذا خطوة نبيلة اتجاه كوفية لطخت بالدم القاني..
ولأن أنيس صايغ يقول " إن خطورة المعركة لا تسمح بأنصاف اللول وأنصاف المواقف " جاء ورثة نيلسون مانديلا ليجرقوا أنصاف الحول، وكل أكاذيب المغتصب أمام محكمة دنيوية قد يفزون منها " بالبراءة " لكنهم أمام محكمة رب هذه الأرض ومن عليها لا مجال للفرار قط..

أنا ابنة التغريبة الجديدة

والمقبرة الجماعية

والطفولة المسلوقة

والقلم النازف

والتاريخ الملقق

والإعلام المبتور

وإحساس الفتور، والعجز، والضعف..

يا قدس يا سيدتي .. معذرة

فليس لي يدان

وليس لي أسلحة

وليس لي ميدان

كل الذي أملكه لسان

والنطق يا سيدتي أسعاره باهظة

والموت بالمجان!

الكاتبة: رفاة عمر |

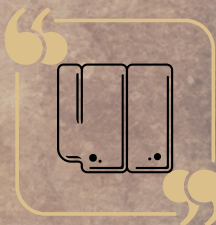


| خيبة |

الفتيلة التي ضُمَّتْها الشمعة طويلاً، هي التي أحرقتهما !
أوجع احتراق هو الذي يأتيك ممن كنت تضمُّه للكاتب أدهم شرقاوي
كتاب "إلى المنكسرة قلوبهم".

موجعةٌ جدًّا تلك الضربة التي تأتي على حين غفلةٍ منك، ولكنها توجعك
أكثر عندما تدرك أنها أتتك ممن كنت تحتمي خلفه من صفعات الحياة
وغدر الزمان، من الذي كنت تحميه بعينيك وتخبئه في أعرق نقطة في
فؤادك، لك أن تتخيّل الألم الذي ستوقعه فيك تلك الضربة، ومدى الدمار
الذي ستخلفه في روحك وقلبك، عندما تدرك أنها أتتك ممن كنت على
إستعداد أن تقدم روحك فداءً له، من المكان الذي تحتمي وتداوي
كل الضربات الأخرى فيه، لكن هذه المرة ستبقى عليلًا بقية حياتك، فلا
ملجأ تذهب إليه ولا جدار تحتمي خلفه، ولا يدٌ تضمّد جراحك الغائرة،
ستتجرع ألم الخيبة والخذلان كسهمٍ فتاك، يفتك بروحك وقلبك، لكنه لا
يستطع قتلك نهائياً ليريدك من هذا الألم، ستخرف دموع الحسرة،
وستندم على كل لحظة أضعتها برفقته، لكن لا فائدة من ذلك كله؛
فأثار تلك الضربة ستُنسيك أي شعور قبلها، وستبيد آثار الحياة في روحك.

| الكاتبة: دعاء علي |



| ديدن الحب |

قرأت مرة مقولة لمحمود درويش

"أحببتك مرعما ليس لأنك الأجمل بل لأنك الأعمق"

أنتِ ، قهوةُ أمي ببنّها ، عطرُ أبي ، ترانيمُ فيروز صباحًا ، ثملةُ أم كلثوم ليلاً ، سلطنةُ جورج و عبد الحليم ، أنتِ أمسيةُ شعريةِ درويشيةِ قبانيةِ دُنقليةِ جواهريةِ ، أنتِ نرجس و ياسمين ، حبُّ و ربيع لا يتبعهُ خريف ، مطرٌ و ثلجٌ و شمسٌ دافئةٌ و ألوان الطيف ، أنتِ أعتقُ الأغاني "شو قولك فينا نرجع و على جبين الليل كتبلك هالغنية و يانا يانا أموت أنا بحبيبي و قدودٌ فخريّة" ، غيومٌ بيضاء ، و بحرٌ في منتصف الشهر و نجمٌ مُستعرٌ ، طفلةٌ صغيرةٌ تعدو خلف صغار الدجاجة و تُغني خلف جدتها " هالطيحان ، تك تك و يا أم سليمان ، و تُنادي يباح يباح .. " أول رسالة عاشقٍ أنتِ خطها بريشة و دواة ، و حروفٍ من معلقة عنترّة :

" ذكرتك و الرماح نواهل مني .. وبيض الهمد تقطر من دمي

فوددتُ تقبيل السيوف لأنّها لمعت كبارقِ ثغرك المتبسّم "

أنتِ ألحانُ ياني و أعمال دافنشي ، مدينةُ البندقية و ثقافةُ بغداد ، رسومات الفراعنة و الأبجدية الأمامية ، آثارُ تدمر و مُعاجمُ الأصمعي و الجاحظ ، جِارُ الحميدية السوداء ، أمنية بعد شمعنة و بخورة في باطن فؤاد عبد مؤمن ، بوسطة و موعود بعيونك أنا ، أنتِ دمشقي التي ينام فيها الغريب على ظلّه واقفاً ،

أنتِ ، كيف تسألينني بعد كل ذلك عن سبب نسياني كله؟

أملك الكثير من الغرابة حينما تسأليني عن سبب النسيان السريع

هذا ليس ضعفاً في ذاكرتي ، ولكن ذاكرتي تمسح محتواها ، عندها تجد شيئاً

أكثر عظمة و تخليداً مقدساً مثلك أنتِ

لذا لا تعاود السؤال

أتعلمين اني قد علقتُ في غمازتيك

أخبريني ما كان سؤالك ؟

| الكاتب: نور الحلاني |



| الليليون |

يقول أنيس منظور في كتابه اقرأ أي شيء.
" قد لا تجد لهذا الكلام معنى ممكن و لكن سوف
تذكره حتما عندما تتقدم بك السن و عندما تتمر
الطحة و الفلوس و الوقت. "

لا شيء أهمون من أن تعيش حياة طيبة و نحن
بين ثنايا عقارب الساعة هناك ألف حكاية تدور
بداخلنا، حين توهمنا أننا مجرد دمي تلعب بنا
الأوقات كيف تشاء، على أرض حياتنا المنعدمة قد
توقف معنا الزمن و بقينا نحن سجناء تلك اللحظات،
حين ادركنا تماماً أننا لن تعود كما كانت.

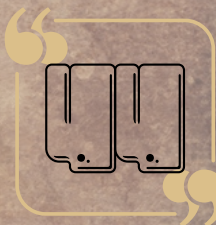
| الكاتب : نورالدين زايزا |

البساطة |

"بينما نسير في طريق البساطة، نعثر على الجمال في تفاصيل الحياة اليومية، كتاب "مميز بالأصغر"

الأفعال البسيطة التي أقوم بها كل يوم كالنظر لغروب الشمس وأن أحتسي قهوتي وأن أتحدث إلى صديقتي وأن أتناول وجبة العشاء مع عائلتي وأن أقرأ كتابي المفضل، تُسعدني تلك الكلمات التي تختبئ بين الأسطر وتأسرنني تلك الابتسامات الطفيفة على وجوه الفاره كل هذه الأمور تمنحني سعادة غامرة ولقد علمتني أن السعادة تكمن في التفاصيل الصغيرة، لا في الأمور الضخمة والكبيرة، عيش سعادتك كل يوم واستمتع بها فالسعادة لا تكمن في المستقبل بل بالأمور البسيطة في يومك.

الكاتبة: حنين التابعي |



|فصنعُ السَّعادةُ|

في كتاب كم حياة ستعيش للكاتب كريم الشاذلي، "كن أنت...بائع السعادة"

"هل تبحث عن السعادة ازرعها يا صاحبي تجدها اغرسها تجد ثمرها زاهياً مُرقاً يسر ناظريك".

السعادة ليست هي من تصنعنا وإنما نحن من يصنعها، وكل ما فيك من فيك، ففي الحديث القدسي يقول الله جل في علاه " أنا عند ظن عبدي بي " فادعو الله أن يرزقك من السعادة ما شئت، اسعَ وابحث في ثنايا الارض عن سعادتك.

ربما أمور بسيطة تجعلنا نشعر وكأننا نخلق عالياً في السماء، احتساؤك كوب القهوة مع من تحب لتخبره بكل ما يجول في فكرك وكل يخطر على بالك، تفريج كرب ابدنهم سبب لسعادتك أيضاً، تقربك من الله سعادة، صلاتك سعادة، رضاك سعادة وتكمن السعادة أيضاً في قدرتك على تجاوز الصعاب التي تداهمك كسمام، ولكن بقوة ايمانك وثقتك بالله ومن ثم بنفسك ستتجاوزها، نصيبك من السعادة يكون بقدر ما تسعى له، وبقدر ما تنشره من خير في مجتمعك، لن تحيا سوا حياة واحدة فلا تنتظر من يجلب لك السعادة بل اصنعها أنت.

|الكاتبة: رغد عيسى القاضي|

ارغبتك الدافع |

الخيמיائي ل بارلو كويلو من الروايات التي تدفع الروح
للتأهب والتحفز بالسعي المستمر للوصول إلى غايتك رغم
كل الصعاب الطاقة الروحية التي تمنحك إياها تخلق لك
جناحي قوة من أجمل المقولات التي استوقفت خاطري
بها

" إذا رغبت في شيء.. فإن العالم كله يطاوعك لتحقيق
رغبتك "

المقولة تمنح جوارحك دافع لنفض أكوام رماد العجز وعدم
القدرة التي ركدت تحتها تورق أغصان الأمل الجديدة في
حياتك لتبدأ أنت أولاً قبل أن تطلب من الوقت والزمن
واللحظات أن تكون معك ولبرهة عندما تعيد التأمل
بكلماتها أيضاً ترى شعاع خاطر يرسل من نياط قلبك إلى
من تحب بحروف الصمت تود أن تحدث قلبه حاول من
أجلي إذا رغبت بتحقيق غاية فؤادينا ستصل .

|الكاتبة: سميير محمد|

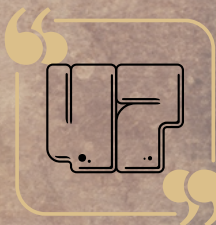
إِذَا كَانَ اللَّهُ مَعَكَ فَمَنْ عَلَيْكَ!

هذا اقتباس من كتاب «فاتتني صلاة للكاتب إسلام جمال»
رغم كثرة الاقتباسات في هذا الكتاب، إلا أنه لفت انتباهي هذا
الاقتباس «وإن كان الله معك فمن عليك!» أي بما أن الله معك
فلن يستطيع أحد فعل لك شيء، كن على يقين دائم ما دام
الله معك فلن يمسك سوء.

حسنًا! كيف يكون الله معك دائمًا؟

عليك التقرب إليه بعدة من الطرق فمثلًا بالدعاء الكثير، فالله يحب
العبد الذي يلج بالدعاء، أو الالتزام بالنوافل التي تكمل الفرائض
فهنالك حديث قدسي يقول الله فيه «وما زال عبدي يتقرب إلي
بالنوافل حتى أحبه» فماذا تريد أكثر من أن يحبك الله؟
لا تمجر قرآنك، فوالله لا يوجد أكثر من آياته طبخة لروحك
ولنفسك، لن ترتاح إلا معه وبه، اجعله صديقك الذي تأنس به،
فموا الوحيد الذي لن يتركك حين تكون وحيدًا، وسيكون أيضًا
شفيعًا لك يوم القيامة، اجعل جميع جوارحك تعمل لأوامر الله، زك
نفسك، لا تملأ قلبك بمحبة الناس وتنسى محبة الله، فمكذا
تكون قد بدأت بالطريق الذي يوصلك إلى محبة الله.

الكاتبة: نايفة الحلبي



| غصن ظلي |

قرأتُ يوماً بأن محمود درويش قد قال:
"كبرنا. كم كبرنا،
والطريق إلى السماء طويلةٌ
كم كذبنا حين قلنا نحن استثناء!
هل كان علينا أن نسقط من علٍّ شاهق،
ونرى دمنا على أيدينا لنذكر أننا لسنا
ملائكة.. كما كنا نظن؟
الحياة بداهةٌ، وبيوتنا كقلوبنا مفتوحة الأبواب
صدقتُ أغنيتي القديمة كي أكذب واقعي."

نحن لسنا استثناء أحد،
كنا نخدع أنفسنا فقط،
فالحياة بداهةٌ معك حق يا درويش،
قلوبنا مفتوحة الأبواب، تستقبل كل من أتى إليها بل إننا
نستخف بقلوبنا، لا نبالي لما سيعيش بها.

| الكاتبة: هديل الصنوي |



الندم على الذات |

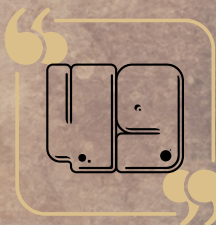
في طريق إبحاري في كتاب "رؤوس الشياطين"
للکاتب الكبير "أيمن العتوم"

استوقفتني ثلاث كلمات لأدري لماذا حينها الدمع يراق "ليت أمي
لم تلدني"

ثلاث كلمات كفيلة بأن تجعلني أعيش شعوره وشعوري الذي
بُتَّ أخفيه مدني طويلاً، نعم، إنه مُدق لم أناك من ولادتي على
وجه هذا الكوكب المريض سوى نعني بالمريض النفسي وأنا
لستُ بمريض، بل أنني من الأكثر الذين صحتهم لم تخنهم، إذا
لِمَ كُلُّ هذه الخُزعات نحوي؟

في بحر الوساوس هم غارقين، وأنا الناجي الوحيد بينهم،
انتشلتُ تفكيري ومنطقي من قعر هذه السوداوية وجعلتهم
متناقضين مع تفكير ومنطق هذا الكوكب هم يتعاملون مع
بعضهم بعملة الضعف وأنا عملي الوحيدة الذي أمتلكها هي
القوة، والقوة فقط، وهذا لا يُناسب عقولهم عشرون عامًا أمشي
حديثًا الخطوات بينهم، التعامل مع شاب مثلي منفي وأنا أقول
مثلك يا أيمن: ليت أمي لم تلدني.

الكاتبة: إيلاف محمد نعيان



| إسمابُ النوى |

"أظنني تجاوزت فيك الحب "

لم أكن أعلم بأنني أكن لك كل هذه المشاعر داخل قلبي
الصغير، أنت الذي علمني كيف أُحب وأعطاني دافعًا للبقاء
على قيد الحياة،

عزيزي مهما تباعدنا بالمسافات جمعنا أعظم شعور وهو
الحب، ممتنة لوجودك معي في كل حين، ممتنة للأيام
والساعات التي جمعتني بك ولكل اللحظات التي عشناها
سويًا، حين التقيتُ بك للمرة الأولى شعرتُ بقلبي تارةً يخلق
كالفراشة وتارةً يخفق بقوة كأنه يريد أن يخرج إليك
ويحتضنك وبين كل ثانيةٍ وأخرى يتجدد شعور العشيق في
عيني إليك، عزيزي أنت وحيد قلبي والمفضل والمقرب لي،
وحبي لك لا نهاية له فأنت الذي غمرت روعي حبًا وتمكنت
وسأبقى بجانبك مهما قست علينا الحياة فأدامك الله لي
طوال الدهر .

| الكاتبة: ملاك شواشره |

انريسي |

"أحببت وغدًا" للكاتب عماد رشاد عثمان

إنتابني الفضول لقراءة ذلك الكتاب هل يستحق حقًا هذا الضجيج !

أم إنه مُبالغ فيه ؟

وما إنني بدأت بقراءته إلا وقد أخذتني حروفه وشدتنني كلماته ،
ولكن بالحقيقة أن هناك جملة ما قد لفتتني وأخذت التفكير بها
بكل دقة وتمعن ، " إن نريسي (وهنا يقصد النرجسي) بأنه
سيعيش حياةً مديدة وطويلة وعامرة ، فقط إن لم يلاحظ ذاته ولم
ينظر إلى نفسه يومًا ."

فأنت كقارئ للمرة الأولى ستتعجب من هذا الكلام وتأخذ الأفكار
ويتشنت ذهنيك ، ولكن بالحقيقة إن هذا أصدق ما قرأت ، فالشخص
لا يُخلق نرجسيًا بالفطرة بل نحن من نجعل النرجسي الوغد
المتعجرف ، حين إعطاه الحق الزائد بأخذ شخصياتنا وهوياتنا دون
الإحساس بهذا فقط لأننا نُحبه وهو لا يُبالي فنحن نتخلص عن
أنفسنا لأجله هو لا يكثر حتى فهو بالأصل غير مطلوب منا
الاهتمام والحب ولكننا أشخاص نحمل أطياع غريبه أن كل ممنوع
مرغوب ، وكل صعب وغير مُتاح يصبح محط اشتهاً أكثر، نحن من
نصنع النرجسي الذي لا يبدي لنا أي اهتمام او قيمة.

الكاتبة: نجود ابراهيم |



الحبّ ظرير

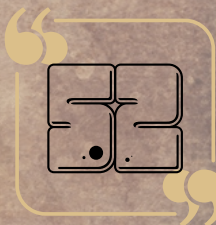
أثرتني تلك العبارة في رواية أرض زيكولا

{ سأحتك أرض زيكولا من أجلك يا أسيل }

أي حبّ هذا أي تضحية أي عشق جعل هذا القلب
متيمّ و هائم لدرجة إقامة الحرب من أجل عينيّ تلك
المحبوبة أعلم أن التضحية أعظم من الحب ولكنني
لم أشهد على حب سيظحي الحبيب بروحه من أجل
أن تنعم محبوبته بالحياة فوالله إن هذا لم يكن
سوى الأفيام.

إن الحب ليس مجرد كلمة نقولها أو لمسة أو عناق
بل هو أكثر من بكثير الحب لوعة الحب تضحية الحب
اهتمام وأخيراً إن الحب ظرير.

الكاتبة: رنف محمد غزوان الخطيب



| ما قبل النسيان |

" النسيان شكل من أشكال الحرية " ومن منطوق جبران خليل جبران سأقول : ما يشقينا ليس ما ننسى بل السبل في محاولة نسيان كل ما كان يعاش لأول مرة نحن معشر العشرين عاما، لم يبنا لنا تجارب عدة نحن نعيش لأول مرة من كل شيء لهذا يصعب علينا نسيان المرات الأولى من كل شيء ربما بعمر لاحق تغلب قدرتنا قوة الذاكرة لكن ماذا عن الآن ؟ أشعر بأن الأمر نعمة ، ذاكرة فولاذية، ذكريات ، وتجارب منها الرائع الذي لا يكرر ومنها المزعج موجع الفؤاد المؤكد في الأمر أنها ستتحوّل تدريجيا إلى نعمة من أعظم أسرار الخالق " النسيان " كلما ارتقينا في العمر ينعم علينا بغياب الذاكرة شيء فشيء ينفخ فينا روحا ، ينبض قلبنا ، ثم يعطينا أياما وأشخاص تفاصيل وذكريات ؛ ما أن شعرنا التعب نخل علينا صبره ع هيئة تشتت ذاكرة وهما تيقن جميعا أن النسيان شكل من أشكال الحرية .

| الكاتبة: إسراء شيخ علي |

أصلاحي نفسك |

عزيزتي يا بنية:

لكلِّ منا في حياته أولوياتٌ يلجأ إليها ويمضي نحوها ساعياً، منهم من يسيرُ ابتغاءَ مرضاتِ اللهِ ومنهم من يسعى لهذه الحياة التي ستزولُ قريباً، يسبِّرون خلف هذا التيارِ الذي سيفنى ويزولُ كوني كاسماكِ السالمون تسبحُ عكسَ التيارِ ولا تكثرُ لهذا التيارِ المغفلِ، فكلُّ شخصٍ لا يأخذُ معه يومَ لقاءِ ربِّه سوى عمله وما مضى خلفه في دارِ الاختبارِ الذي هو الدنيا، فقد تحدتْ كاتبنا بكلماتٍ جوهريَّةٍ بكتابه أنتِ أيضاً صاحبةٌ تخطُّ أنامله أروع

الكلمات:

"يا صاحبة"

دينك هو عظمك ولحمك فلا تتركيه!

وكلُّ ثمنٍ تدفعينه مقابل الجنة هو ثمنٌ بخسٌ"

فالدينُ عزيزتي سيكونُ سلاحك في هذه الغاية التي يملؤها الودوشُ التي ينمشُّ كلُّ منكما الآخر، فكوني أنتِ لا أحد يستطيع أن ينمشَّ من أخلاقك وعفتك، فلا تستهيني بهذا الدينِ والسلاحِ الذي وهبكَ اللهُ عزوجل إياه، وعززي من ثقتك بنفسك، فكلُّ ما تقومين بتقديمه والاستغناء عنه لوجهِ اللهِ تعالى، سوفَ تجدينه في صحيفة أعمالك يومَ تلقين ربَّ العبادِ، سوفَ تدخلين الجنةَ ولا تظلمين مثقالَ ذرة، سوفَ تجدين كلَّ ما قدَّمته أضعافاً مضاعفةً في الجنة التي وعدَ اللهُ عزوجل الصابرينَ بها، فنصيحتي لكِ غاليتي لا تبيعي دينك من أجلِ دنياك الفانية.

الكاتبة: ماريا عبد العزيز |



إيجبرني القطيع |

عندما كنت أتمشى يوماً في مخيلة الكتاب ، أقلب كتبهم بنهم ، أرى شعورهم و ما يفيضوا للورق .

جذبني بيوت شعر مدفونة في سراديب روح ،

وهي للكاتبه أمل السملاني ، عندما قالت :

أكادُ أجن من فرط اندفاعي ، وضيق الأرض رغم الاتساعي .

إلى نهاية بيت في القصيد .

تسرّبت تلك الكلمات من لجة البوح عن النفس .

كم نجنوا من فرط اندفاعتنا ، برغم سعة الأرض ؛ نبني عالماً متكامل في مخيلتنا ، نضع أجندة ، نطير بها ؛ هاجرين من تعسر له فهمنا ، ذاهبين إلى أماكن تحتوينا .

نوارني ما نريد ؛ خوفاً أن يقتل الحلم ، وهو حلم ، لا يراعوا ليكن واقع .

حتى لو أصبحنا كبار ذو رعية ؛ أوقات نحتاج لمن يراعنا ، كأطفال ، ندلل ، نحب ،

نلعب و لا نفكر بمآثم الحياة ؛ أن يسرق أحد منا أثقالها علينا ،

قد أكون شاعرة ولست بشاعرة ؛ إنما قلبي في كل شيء يلامسه ؛ يفيض

مشاعره .

إن أنغمس شراعنا في بحر الحياة ؛ فقد بلك منذ زمن ؛ جدنا بيدنا ، للوصول

هذه المرة .

كم واجهنا من وحوش ؛ ليعثروا مسارنا ، نصارعهم ؛ تبتلعنا ، تجبرنا على الضياع .

نحن و القطيع الآن في كهف ، مظلم و واحد .

الكاتبه: سبأ العامري . |

الحب و المنطق |

جذبتني عبارة لأدهم شرقاوي في كتاب " عن شيء
أسمه الحب": " منطق الحب كمنطق البحر تماماً بلا
منطق!"

الحب يُخبرنا دوماً استقلاليته من المنطق، لطالما كان
معزولاً بنفسه، يُخالف كل القواعد، قد ترى جموداً بالوجه
ينبعث من نار حارقة في القلب، يجعلنا الحب أغبياء حيناً،
بلهاء، أذكفاء، مليئين بالكيد، خالين من المشاعر، لا يفره
المنطق و الثبات، ثباته الوحيد هو خليطه الغير مُتجانس،
عندما تُحب لا تنظر لتصرفك أكان صحيحاً أم خاطئاً، لا
تنظر لآراء الغير، الهمم الوحيد على عاتقك أن ترمي نفسك
بالهاوية، أن تحمل أجنحة على روح من ورق، أو على قلب
من حجر، أحدهما ملبوس باللقاء و الآخر بالبعد، الروح
تكون على سجيتها؛ حرة و بلا منطق.

الكاتبة: سعاد قلووش.

الحُب المورَد بالشغفِ الأبدِي |

/ في فصلِ الحنينِ يصبُحُ العطرُ أخطرَ من قاتلِ مأجورٍ
يترصدُنا خلفَ نافذةٍ مواربةٍ /

قد تسيرُ الجروحُ فوقَ أعماقنا كما تسيرُ القُطرُ على السِّكِّ

وتخلقُ في قلوبنا ألفَ ندبةٍ لا يمكنُ للزمنِ إزالتهِ ولو اجتمعتِ البَشَرِيَّةُ على مَحيهِ

إنَّه الحُبُّ بتفاصيلِ مطرِّزةٍ على ملامدنا شحوبِ الكونِ وأشجانهِ

بهمساتِ التَّوقِ المُتناغمةِ على كلِّ ساعةٍ ليليةٍ

فكم كانَ العشيقُ متميلاً على النغماتِ منسجماً يكونُ الوجعُ دمعاً محطماً

لكلِّ خليةٍ في أجسادنا ...

فبداياتِ الحُبِّ تمثُلُ قلوباً مُشتعلةً بالشغفِ للغوصِ أكثرَ في بحرٍ غامضٍ نهايتهِ

مبهمةٍ

والنهاياتِ قلوباً باردةً بالدموعِ المتساقطةِ على صميمِ أرواحنا الضائعةِ بالفرقِ

أكثرَ

إلا أن رائحةَ الحُبِّ الأوَّلِ يبقى على الكفوفِ متلاصقاً بحبيباتِ الحنينِ لملامحهِ

الضائعةِ في عيونِ الدنيا الظالمةِ

ولو كانَ هناك عدلٌ ولو لمرةٍ لكانَ شعورِ الحنينِ في الحُبِّ مُمحيً بجرعةٍ حُبِّ

أكبرِ

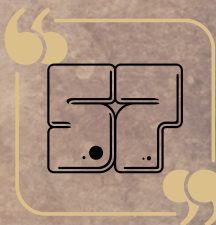
ولما كانَ عطرُ حبيبي المُهميِّمِ على ذاكرتي وهو خلفِ ضبابِ الغيابِ ينخرُ في

قلبي ألماً ليُجعلنِي أصرخُ من شدةِ الآهِ كلما استنشقتهِ

ولو كانَ للعدلِ أساساً لما كانتِ عيوني تستنشقُ غبارَ الأحيبِ كلما هبتِ رياحُ

الحنينِ الظالمةِ.

| الكاتبة: سيلفانا حسين غزالة |



| تأملات |

لقد قرأتُ عبارةً في منتهمى الصدق في كتاب أدبهم
الشرقأوي ، عندما قال (للأسف نحن نعرف عن الأرز
البخاريّ أكثر مما نعرف عن صحيح البخاري!) أجزنتني
هذه الحقيقة المُرّة، أصبحنا أمة جاهلة لأمور دينها،
ليس صحيح البخاريّ فقط يا أدبهم بل القرآن، لا نعلم
عنه الكثير، تجد أن بعضًا من الغرب يعرفون عن ديننا
أكثر منا، ألسنا تلك الأمة التي يُقال عنها خير أمة
أخرجت للناس؟ كيف نكون خير أمة ونحن لا نعلم عن
أساس تلك الأمة إلا القليل؟

أصبحنا أميون الأمم لأننا أبتعدنا عن ديننا، يجدر بنا
كأمة الإسلام أن نعلم عن ديننا مالا يعلمه أحد
غيرنا، تأملوا تلك العبارة جيدًا، لعلنا نفيق مما نحن فيه.

| الكاتبة: مها قحران |

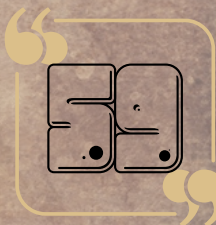
| للعلم بقية |

"لم نعلم بأشياءٍ عظيمة،
نحنُ أحياء وبقاؤون و للعلم بقية."

- محمود درويش

شدتني عبارة محمود درويش؛ فقررتُ أن أدون خاطرة بعنوان:
وإن تلاشت الرغبة في تحقيق الأمنيات والأحلام، وإن ساءت الأحوال
وتدمرت الأوطان، وإن ضعنا بين زحام الأيام، للعلم بقية، سنبحث
عنها بين شغاف قلوبنا وخلف جدران أفئدتنا؛ لنطلق له العنان، لنبدأ
بالسعي نحوه بكل جهد ولنحاول الإتقان، لنواجه لأجله صعاب
الأيام، وعثرات الأقدام، ومُنغصات الزمان، وبعد كل ذلك السعي
والتخبط بين دروب الأيام لا يمكن أن تضيع الأحلام، لا يمكن أن لا
يأتي اليوم الذي سنعلن به المجد والانتصار، لا يمكن أن لا ينجلي
يأسنا وتشرق شمسنا ويغرد طيرنا، بعد أن ظللنا نطارد الأحلام
ونسعى نحو تحقيقها بكل جهد واجتهاد، لن يضيع الله كدنا
وتعبنا وجهدنا، وهو الذي يقول "وأن ليس للإنسان إلا ما سعى .
وأن سعيه سوف يرى . ثم يُجزأه الأوفى"
سيُرى سعيك ويجازيك به الجزاء الأوفى ولو بعد حين، فقط ثق بالله،
وتوكل عليه، واعمل بالأسباب، وحينها ستحتضن أحلامك والدمع
ينساب من عينيك فرحًا ياذن الله.

| الكاتبة: ليلي أنعم. |



العلاقات المؤذية

(ما يُحبه فيك ليس بسوى انعكاس صورته عليك)
جذبني اقتباس قرأته ذات مرة في كتاب (أحببت و غدا)

للكاتب الدكتور عماد رشاد عثمان،

قد لامس مخيلتي كثيرا وأثار الضجة في عقلي وكتبك مشاعري بالجوامع،
و أدركت بعد تفكير عميق بهذا الاقتباس،

أن كيف لقلب الإنسان أن يصبح مثل زجاجة مكسورة لم تعد تفيذ لأي شيء؟!
عند أدراكه أنه لم يكن محبب به و لم يعطى له أي مشاعر من قبل حبيبه رغم
كل مشاعر الحب و الحنان و الأمان الذي قدمها إليه،

و حتى بعد أدراك ذلك لم تسطع الابتعاد عنه أبداً رغم أنه يتسبب لك بالكثير من
الأمراض والآفات والآلام ولكنك لم تتوقف عن حبه و عن منحه الكثير من
المشاعر،

فالحب أيضا لا يعرف أي قانون و لا يخضع للمنطق، أي منطق قد يضاھي زهوة
الحب؟!

وأنت فقط من يخاف الفراق ويثبلك لك هاجس مدمي، دائما تحاول رجعه

لحياتك رغم كل إيذائه في القلب و ثنايا الروح،

فهو حقا لا يحبك، بل هو يحب حبك له، يحب كلماتك الجذلة التي تثير في

نفسه بركانه النرجسي، مشاعرك الموجهة دائما له، صورته اللامعة في عينيك و
بريقه الساطع في انبهارك به و لكنه لا يحبك أنت،

صدقني، إن جمودا مستشعرا غفوة اللامبالاة أعظم من عراق متوج بهزيمة
الأيام المبرح.

الكاتبة: رغد فاخر سليمان

أيها البكر!

"يكبر أحد الأخوة مبكراً قبل البقية
يتوقف عن اللعب ثم يكبر ليتفقد الطريق أولاً
تمر به الحياة تلطمه ويلطمها
وبعد بضعة أعوام يلتفت إلى إخوته
وهم منمكون باللعب
وبطوته المتعب والحزين

يقول: الطريق سالك الآن بإمكانكم أن تكبروا بسلام

أيها البكر من كل عائلة السلام عليك أينما كنت " لأدهم شرقاوي
أيها البكر السلام لقلبك أينما حلت، هذه الكلمات قالها أدهم
الشرقاوي واستوطنت داخل أعماق قلبي، لعلها أتت في وقت
كنت بحاجة لأسمع كلاماً لأستمر، كم من مرة نعتت فيها حظي
لكوني الأولي، أجل لقد كبرت وتوقفت سريعاً عن اللعب
ولطمتني الحياة كثيراً، أخبروني يجب أن أكون كالجبل بضموده
،وكالبخر بأثساعه، وكالليل بمدوعه، معنى أن تكون البكر أن
تكون محارباً، أن تكون أسلحتك موضوعةً جانباً استعداداً لأي
مفاجئة، أن تكون بوجه المدفع في جميع المعارك التي
تخوضها، معنى أن تكون بكرًا أن تكون فخراً وقُدوةً لمن تبعك.

الكاتبة: ماريّة فهد الأسعدي



| لا يوجد شيء مستحيل |

تذكر تلك العبارة دائماً عندما تستسلم، ابعده عنك التشاؤم،
تجاهل تلك الكلمات التي تجعلك فاقدا للامل، ابعده عن
كلمه صعب لن اقدر بالعكس، انت تقدر انت قوي انت عظيم
وتستطيع، لماذا الاستسلام!؟
اعلم ان عباراتك ستكون ان الطريق اصبح وعرا لا لا الطريقه
دائماً وعراً، ولكن نظرنا الجميله تجعله مليئاً بالازهار بدلا من
الاشواك لا تستسلم للحظات الحزينه والليالي القاسيه لان
ما تسعى اليه شيء عظيم، عندما تصل ستدرك لذه الوصول
وستعرف ان التعب والحزن لم يكن شيئاً ولا جزءاً من فرحتك
الان، سيتحقق سيتحقق حلمك فقط ايام قليله ستتعبك ف
الاشياء الجميله لا تاتي بسهوله من اراد شيئاً جميلاً صبر،
وبعد الصبر عوضاً جميلاً وكبير من الله امسك بحلمك كطفلا
يمسك بامه كي لا ترحل.

| الكاتبة: رتاج غمدان |

أحببتك أكثر مما ينبغي

" أحببتك أكثر مما ينبغي وأحببتني أقل مما أستحق "

عزيزي الخائن ..

لا شك أنك تتعجب من كلمة عزيزي اللتي سبقت كلمة خائن وللأسف تلك هي حقيقة المرة، ولكننا حقيقة لا تمحو أبداً أنك عزيز على قلبي وأعلم أنه تضاد غليظ ولكن حرب التضاد مُتَزَجَةٌ بِاللَّذَّةِ وَالْفِطْرَةِ، هَمَسَتْ فِي أُذُنِي إِيكَادُولِي فَأَصَابَتْنِي الْقَشْعَرِيرَةُ وَأَرْهَفَتْ حِسَّ الْحُبِّ دَاخِلَ أَوْرَدَتِي فَأَحْبَبْتُكَ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي، أَخْبَرْتُكَ مُدْخِرَةً فِي قَلْبِي أَنْتَ عِبْرِيَّةٌ فَتَبَجَّحْتَ قَائِلاً أَنْتَ لِي، ثَمَلْتُ أَيَّامًا وَأَيَّامًا أَتَجَرَّعُ كَلِمَاتِ الْحُبِّ اللَّتِي نَطَقْتُمَا شِفَاهُكَ لِي، لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي، تَشَارَكْنَا سَوِيًّا تَفَاصِيكَ الْمُمْكِنِ وَاللَّا مُمَكِنِ وَتَعَاهَدْنَا وَأَقْسَمْتَ لِي قَسَمَ قَوَاعِدِ الْعِشْقِ الْأَرْبَعُونَ، كَانَتْ أُمِّي تَنْعَتُنِي بِالْغُرَابِ بَيْنَمَا أَنْتَ تُدَقِّنُنِي بِجَرَعَاتِ الْغَزْلِ أَوْ كَمَا أَنَّ الْأَسْوَدَ يَلِيْقُ بِكَ، إِرْتَكَبْتَ خَطِيئَةً وَأَفْضَحْتَ لَكَ عَنْ جُنُونِ الْحُبِّ فَتَمَادَيْتَ بِأَغْرَاقِي قَائِلاً مَدِينَةَ الْحُبِّ لَا يَسْكُنُهَا الْعُقْلَاءُ، وَبَعْدَ حُبِّ وَبُوحٍ وَخَيْرَةٍ خَذَلْتَنِي وَعُدْتَ عَلَيَّ أَطْرَافِ النَّدَمِ مُعْتَذِرًا مُتَوَسِّلاً فَلْتَغْفِرْ لِي، عِنْدَهَا أَدْرَكْتُ أَنَّي أَحْبَبْتُ وَغَدَاً وَأَنَّ أَرْضَنَا لَيْسَتْ أَرْضَ زَيْكُولَا وَ لَمْ أَكُنْ يَوْمًا أَسِيكًا، كَلِمَتَانِ لَا مَعْرَبَ مِنْهُمَا الْجَرِيمَةُ وَالْعِقَابُ وَمَنْ إِرْتَكَبَ الْإِثْمَ عَلَيْهِ أَنْ يُجَازِيَ بِمِثْلِهِ، مِنْ بَعْدِ سَبْعِ سَنَوَاتٍ عَجَافٌ أُصِيبَ قَلْبِي بِالْقِحْطِ وَالْجَفَافِ وَلَكِنِّي يَا عَزِيزِي الْخَائِنُ مُتَقَنَةٌ لَفَنِ اللَّامُبَالَاةِ.

أمل ذو الفقار يوسف



ابنة أمي |

"أنا نتاج امرأة عنيفة امتلكت الشجاعة الكافية لأن تُربي ابنتها بطريقة غير تقليدية"

ساندرا سيسنيراس

"خوف" هذه الكلمة غير موجودة في قاموس أمي، لم تكن يوماً نواة للخوف بل كانت نبع الأمان لا ينضب.

كانت معلمتي الأولى والأخيرة؛ فتعلمت منها أن استشعر معية الله في كل خطوة أخطوها وأن أقابل نواب الدهر بصلابة الجبال وأنا أردد: أهلاً بالطف الله. تعلمت منها أن أقدم العسل لمن طبخ السم لي وأتبعه بقول: ربما إساءة أددتهم تشفع لي عند الرحمن.

أن أغادر مجالس النساء اللواتي لا يجدن سوى أعراض الناس طعاماً يُشبع جفدهن ودناءة خلقهن.

أمي امرأة معطاءة ورحيمة ليست من هواة القراءة إلا أنها جمهوري الأول كلما خط قلمي حرفاً، بذلت من وقتها وصدقتها ومالها لأكمل تعليمي فكانت شهادتي الجامعية انتصارها قبل أن تكون انتصاري فكل نقاط النجاح في حياتي تُحسب لأمي وكل اللحظات التي وقفتُ بها على قدمي من جديد كنتُ اتعكزُ فيها على شجاعتهما وفي كل المرات التي ارتجفتُ فيها قلقاً من الفشل ألقْتُ بدعائهما السكينة على قلبي ودفترتني بآيات من القرآن. أنا لم أعرف نفسي يوماً على أنني امرأة شجاعة لطالما عرفتُ نفسي على أنني ابنة المرأة الشجاعة.

الكاتبة: ماريا حسن |

|مدينة الحب لا يسكنها العقلاء|

ولأنهم خذلوك يا قلبي فإنك لن تثق بأحد وستظل طويلا تعادي

كل من يحاول الاقتراب منك

(لا يوجد عاقل يعيش خذلان الحب)

خذلان الحب قد يكون نجاح نعم هذا كان عنوان معبر
وكافي على أن يجعل الإنسان يفكر ألف مره قبل الوقوع
في الحب، أمر مضحك وكيف للإنسان أن يفكر في هذا
الموضوع فالحب لا يمكن التفكير في أمره وهو شعور
يسيطر عليك كاملاً على عقلك و قلبك و ذاتك و روحك
جعل الحب الإنسان البسيط كاتباً جعل منه شخص عظيم
بعد ألمه من ذلك الحب الذي كان حياة له أصبح جرح له
وأيضاً أصبح إنسان مشهور بسببه فالحب جعل منه كائن
مختلف عندما تذذل من الحب الذي كان شمعة في طريقك
المعتم تصبح ترى جميع الأضواء غير مضيئة وتذخر الحب
ألف مره ومره.

|الكاتبة: غدير معمر كيالي|

|مرغمٌ بالابتعاد|

قرأت ذات مرة كتاب "السلام عليك يا صاحبي" للكاتب أدهم شرقاوي، إقتباس يقول: "عليك أن تتعلم أن إفلات الأشياء أحياناً، يحتاج إلى قوة أكبر مما يحتاجه التمسك بها!"، منذ قرأت ذلك الإقتباس أصبح أفلات الأشياء الثمينة سهلاً للغاية، أعلم كم هو مؤلم أن تترك أشياءً اعتدت عليها، ولا تستطيع الاستمرار دونها؛ ولكن أنت مرغمٌ بالابتعاد، ليس أنك أصبحت لا تهتم لها، أو أصبحت مستغين عنها؛ ولكن أصبح التمسك بها مؤلم، محرق كِنارٍ ملتهبة تريد إحساس الدفن من قسوة الحياة، ولا تستطيع الإقتراب من شدة الحرارة، هم كذلك تؤلمنا حرارة تصرفاتهم، ونشعر ببرودة الحياة دونهم، نحتاج إلى قوة بل إن نضع وشاح من الصبر والتحمل للابتعاد عنهم، ذلك الإقتباس يوضح مدى صعوبة التخلي عن أشياء اعتدنا عليها، بل أصبحنا لا نرى طريق الحياة إلا برفقتها، لأننا نستطيع إفلات تلك الأشياء وجل من أنفسنا كيف سنبدو بدونها، ولكن عندما تدرك أنها استنزفت قواك، لم تعد تشعر بشيء، سوى أن تمضي بسلام، لأننا نحتاج إلا أن نكون مطمئن، ولا نحتاج لتلك الأشياء التي أرهاقك التمسك بها، ستشعر حينها بقوة لتخلي، لتجاوز، والتناسي، ستعلم أنك أصبحت أقوى مما ظننت، ستعلم أن نفسك فقدت من تستحق التمسك بها.

| مزايا الناس |

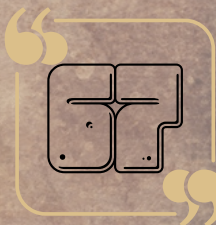
في أجد الأيام وأنا أقرأ بتمغن أعجبني جدًا قول عباس محمود العقاد "الناس
تغيظهم المزايا التي تنفرد بها ولا تغيظهم النقائص التي تعيبنا، إنهم
يكرهون منك ما يصغرهم لا ما يصغرك!"

الناس يا صاحبي يكرهون تصرفاتك التي تُصغرهم وينسون دائمًا أنك أيضًا لك
تصرفات تُصغرك، لك ذكريات تؤلم قلبك ولا تريد أن تعود لتحسس تلك الذببة
التي تركت ثقبًا لا تداويه الأيام، هم لا يسمعون أنين الكلمات، وارتعاش الأوراق،
لم يعيشوا بتلك الليالي المليئة بالديجور المُخيف، لم يستشعروا ذلك العناء
والحديث الكثيف! يا صاحبي، إن للناس مزايا ومميزات كما لهم عيوب، وبما أنك
تُفكر كثيرًا في أقاويلهم، أفعالهم، وتصرفاتهم السيئة؛ فستبقى هكذا على
مر الزمان، لن يتغير شيء سوى أن تتكاثر الأحزان، وينضب نبع فؤادك الذي
لطالما كان لا ينضب!

الناس بشيئمتهم يعيشون سوء الظن والأقاويل الكثيرة التي لا تنتهي، وأنت
ذاك نصرك!

نصرك أنك لست منهم، أنك كم سمعت من أقاويلهم، وكم تلفظت بمعانٍ من
كلماتهم وكررتها على مسامعك، ولكن سرعان ما استفتقت من غفلتك وعلمت
بأنها صحيحة تلك الحكمة التي سمعتها ذات يوم، أقاويل الناس كالتراب إن لم
تطير بالهواء فهي تُداوس بالأقدام، تفكيرهم، سوء ظنهم كل هذا يسكن
بداخلنا أيضًا يا صاحبي، كلنا نخطأ أحيانًا، ونسوء الظن أحيانًا، وكلنا مليئون
بالعيوي، ولكننا سرعان ما ندرك ما نفعله، سرعان نعلم بأننا لسنا سوى عابرون
وكلنا منها راحلون، وإنما نسعى لنترك أثرًا يُذكر، أن نعيش بقلوبٍ نقيّة، وأرواحٍ
طيبة خفيفة، أن لا نوذي ولا نتأذى، أن نبقى نحن كما عهدنا أنفسنا، أقوياء،
جبابرة، عظاماء، وأن لا ننسى ولا نُنسَى.. آمين.

| الكاتبة: ندى أنعم |



إِصْنَعْ نَفْسَكَ أَوْلَاً ثُمَّ أَبْنِي أُمَّةً |

اعتقد بأن نصف تربية الإنسان إن لم تكن أكثر هي ذاتية ، القراءة والتأمل وما يحدث معه أو حوله من المرور بتجارب الدنيا المختلفة وإمتحاناتها لا يمكن لعائلة أن تصنع إنساناً كاملاً.

إن لم تكن كفؤاً بعين ذاتك قبل أن تبدأ بالتذمر على عائلتك والمجتمع المحيط بك إبدأ بمحاسبة نفسك أولاً ، لا تُصوّبَ قنوطك عليهم لتأخذ موضع الضحية في الأمر . أشرع من فطنتك غير الممزلة التي تتشبث في أركان بطيرتك،

أسكت الأهازيج التي تكاد تُراقص فِصاص عقلك . إنهمض أعد ترتيب مركزك لا تقبل البُخس في روحك إبنِي سلالهم النضج وسير عليهما لتصل إلى أوج همدك وتندفع من بعدك ، وترمم جيلٌ وُضعَ بِأمانتِك . سلامٌ رحمةً من الرحمن على قلوبكم الجميلة.

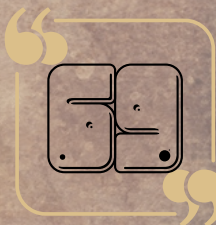
الكاتبة: سديلا نهاد الحفناوي |



أرض زيكولا

الحب أعمى.. وهو يقول أطابني العمى حين أحببت..
تأثرت في تلك العبارة التي معناها أخذنا قلبي، الذي من
تلك لعبارة تعلم البعض ما معنى الحب الحقيقي، تعلم
مالصفة الحب، حنية الحب، ضحكة الحب، ونظرات الحب،
وكلام الحب، الحب أعمى كل من أحب من قلبه أصبح
أعمى بحبه، وليكن حبه من أولوياته يضحى بحياته
كي يطنع علاقة نادرة، ويألف ثنائي رائع عندما يجلسان
سوية تفوح رائحة الحب وتنبع حنية الحب وضحكته التي
يضحكها كل من يحس ويحب من قلبه...!
مأجمل العلاقة التي تُبنى ع الصدق والحب وتكون من
أكثر علاقات الحب النادرة.. الحب الأعمى يطيب كل من
يحب..!

الكاتبة: أليمار وحيد الحلبي



| خيبة |

في رواية (أحببتك أكثر مما ينبغي) قالت الكاتبة :

خسارتك يا عزيزي ليست كأي خسارة ، خسارتك لا يعوضها أمد و لا يخفف من صعوبتها شيء ، خسارتك كالموت .

و أنا سأقول لك أن خيبتك لم تكن خيبتني الأولى لكنها كانت أشبه بخيبة طفلٍ لم يذكر أهداً يوم ميلاده .

كخيبة زهرة الاقحوان التي لطالما قطفنا أوراقها بحثاً عن أجوبةٍ لأسئلةٍ لا تعرفها .
كخيبة وردةٍ ظنت أنها ستكون يوماً ما هديه عاشقٍ وفي النهاية لم تكن سوى وردةٍ منسيةً عند آخر رصيف الحب .

كخيبة نجمةٍ وقعت في حب القمر و هي تعلم أنه لن يكن من نصيبها سوى نجم باهت .

كخيبة قمر وقع في حب الشمس و ينتظر يوم الكسوف فقط ليلتقي بها و يكون أمامها .

كخيبة اللون الأبيض بين علبة الألوان .

كخيبة ممحاةٍ كانت ترى أخطاء القلم و تمحيها و كان يراها تموت يوماً بعد يوم و لم يتوقف عن ارتكاب الأخطاء حتى فزت حياتها لأجله .

كخيبة طفل بكى و لم يجد سوى يداً تصفعه على وجهه و تأمره أن يصمت .

كخيبة دميةٍ احتجرت بين جفنين ولم يسمح لها بالخروج .

كخيبة صرخةٍ كانت تريد الخروج من بين ثنايا القلب و لم يسمح لها .

تمنيتك كسمكةٍ تمنى العيش في البر .

كطير تمنى العيش في البحر .

كشمسٍ تمنى رؤية الليل .

و كليلٍ تمنى رؤية النهار .

تمنيت شيئاً مستحيلاً لم يصيبنى سوى بالخيبات .

| الكاتبة: شهد أحمد إبراهيم |

| من رسائل النبي |

استوقفني قول رسول الله صلّ الله عليه وسلّم

لمعاذ بن جبل

(يامعاذ، والله أني لأحبك)

تساءلت في نفسي

أيّ منزله وصل بها معاذ بن جبل، في قلب النبي

حتى يبوح له بهذه الكلمات، وبهذا التصريح المُعلن، ياترنى كيف وقعت على مسامعهِ ، وكيف بات معاذ ليلته تلك عندما مر شريط ذلك اليوم الذي لن ينساه

الإطلاق

ينظر لوجه النبي، المتلألاً كالقمر ليلة اكتماله، يلامس يداه وكأنه يلامس الحرير و

الديباج يصمت العالم برهة

لتنبثق تلك الكلمات المُحملة بالمشاعر الجياشة من شفطيّ

نبي الأمة، يامعاذ أني و الله لأحبك

علم النبي كيف تكون وقع الكلمات على أثر القلوب وبأنها تشكل فارقاً

كبيراً فلم بأسرها في نفسه

فالإنسان كالنبات يُصيبه الجفاف تنمال عليه الكلمات الطيبة فيزهر من جديد

يحتاج دوماً من يُربت على قلبه بالطف العبارات، يحب سماعها دوماً، يأنس

بأحرفها ويتلذذ بمعانيها، توعد فيه الأمل، وتجعله يُحلق في السماء، تظل

ملاحه مُشعة، بعد أن شارفت على الإنطفاء

لاتبخلوا بكلماتكم فربما كلمة

تُحيي أمه

| الكاتبة: صفاء القاضي |

| حلم و همي |

"أحببتك أكثر مما ينبغي، وأحببتني أقل مما أستحق"
لم أعد أبالي .. بشيءٍ يخذك
بعض الأيام .. أشعر أنني نسيته
بعض الأيام .. أنسى تفاصيل وجهك
وأعيش في ذلك التناهي عنك
وأكون سعيدة بحياة خالية منك
وتستعيد الحياة رونقها بشروقي من جديد
لقد تخلصت من داء التفكير بك .. وشفيتُ منك
تارةً أتذكرك .. وأحن إليك
وتارةً أنساك .. ولا أبالي بغيابك
أحببتك .. أحببتك كثيراً ..
لكن من لا يبالي .. فنسيانه واجب
حبك ألمني .. وعيناك خدعتني
فلولا ذلك الألم .. لما كنت أكثر صلابة الآن
حبك السرمدي .. انتهي يا عزيزي
لكن .. لماذا أشعر أنني مازلت عالقة في دوامتك؟!
أخطأت .. عندما اعتقدت أنني أميرتك .. يا عزيزي
اعذرني .. إن أحببتك أكثر مما تستحق ..
ومذحك المجرة بأكملها .. وأهداب عيني .. وأوصال فؤادي ..
أعتقد أنني بالغت ؟
أظن أنك أهد الأعلام الوهمية ..
وأنا وقعت في غرام حلم و همي ..

|الكاتبة: سالي شادي خليل|

| حلم و همي |

"أحببتك أكثر مما ينبغي، وأحببتني أقل مما أستحق"
لم أعد أبالي .. بشيءٍ يخذك
بعض الأيام .. أشعرُ أنني نسيْتُك
بعض الأيام .. أنسى تفاصيل وجهك
وأعيشُ في ذلك التناهي عنك
وأكون سعيدةً بحياةٍ خاليةٍ منك
وتستعيدُ الحياةَ رونقها بشروقي من جديد
لقد تخلَّصتُ من داءِ التفكيرِ بك .. وشفيتُ منك
تارةً أتذكرك .. وأحنُّ إليك
وتارةً أنساك .. ولا أبالي بغيابك
أحببتك .. أحببتك كثيراً ..
لكن من لا يبالي .. فنسيانه واجب
حبك ألمني .. وعيناك خدعتني
فلولا ذلك الألم .. لما كنتُ أكثرَ صلابةً الآن
حبك السرمدي .. انتهي يا عزيزي
لكن .. لماذا أشعرُ أنني مازلتُ عالقةً في دوامتك؟!
أخطأتُ .. عندما اعتقدتُ أنني أميرتك .. يا عزيزي
اعذرني .. إن أحببتك أكثرَ مما تستحق ..
ومذحك المجرةَ بأكملها .. وأهدابَ عيني .. وأوصالِ فؤادي ..
أعتقد أنني بالغت ؟
أظنُّ أنك أهد الأعلامِ الوهمية ..
وأنا وقعتُ في غرامِ حلمٍ وهمي ..

|الكاتبة: سالي شادي خليل|

التعلق الذي لا ينتهي |

كل شيء نعتقد أننا نسيناهُ يستوطن أعماقنا ف ذلك
الصدوق الذي ما أن يفتح حتى تتغير كل قوانين الطبيعة
يولد الماضي ف الحاضر ويبعث الأموات من جديد وتتطبب
أجسادنا عرقا ف برد الشتاء . ونرتعش بردا ف حر الصيف .
هذا ما قاله الكاتب غابرييل غارسيا ماركيز في رواية حب في
زمن الكوليرا ليعبر عن مدى التعلق وأثره الذي يبقى في
القلب على مدار السنين حتى لو الإنسان اقنع ذاته بنسيان
ولكن عندما تجلس وأنت تحتسي فزجان قهوتك ويمر
شريط ذاكرتك بدون إرادتك أمام عينك عندما تمر كلمة أو
موقف من الإنسان الذي كنت تبني بداخلك له وطن تعلم
معنى التعلق وأثره

هذه القصة كانت خلاف القصص وروايات فقد لمست شيء
من الروح من الواقع من وجع الاشتياق، مع كلماتها هبت
رياح الحب العاتية تحمل ذكريات الماضي مع لمسة الألم
لتخبرك أن التعلق أبدية لا تنتهي .

الكاتبة: مرام رزوق |

حُظُن كِتَابِ |

جميعنا نستحق العزاء من جرح ما!

الكاتب أدهم شرقاوي في كتابه "إلى المنكسرة قلوبهم"
قال: تالله بأننا نستحق العزاء حقاً يا أدهم! فالجروح باتت تتسع أكثر
فأكثر ولا يُجد منفذاً سوى أن نرتمي بين الكتب ، وكأننا نريد من
تلك الحروف أن تربت علي قلب أدماء الحزن ، أن تُغير نظرتنا لهذه
الحياة بأنها ليست مقبرةً موحشيةً كما نزعّم وأن الروح ستحيا من
جديد نهاية المطاف ، لكل منا قصة يختلف عنوانها فقط وبداخل
كلّ منا خراب يحاول جاهداً ان يواريه خوفاً ان تهزمه قوته ، فلو
تحدثنا بتلك المجزرة التي تحدثت يومياً لبكت تلك القلوب دمّ من شدة
ما تحسّ به ، وكأننا فتحنا جرحاً بلاكاد أندمل يلامذه الحياة كيف
تكسر الظلم ولولا أولئك الذين اناروا لنا دروب الحياة المظلمة لخشينا
حينما التخبّط في طرق التيه ، لسقطنا من أول ضربة قد تُسببها
الحياة فينا نريد اكتافاً لنبكي عليهما بكاءً تبكي فيهما السماء لأجلنا
نريد ان تظل اقلام الكتاب تنبض بل حياة فقد يأتي احدٍ يمشي
دون وجهه فيجد حروفك التي تنبض بتفاؤل تُصب علي قلبه
الضمان فتربت عليه ، وترويه والسلام لقلبك وصلنا عزائك يا أدهم
ولعل الجنة بأذن الله تُكن عزاء.

|الكاتبه : غاده القحطاني|



| وجودية بعمق |

"إنك لا تعي حقاً معنَى الموت إلا عندما تعرف الحب "

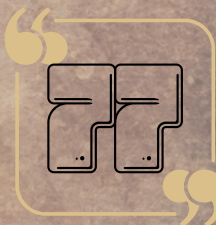
تلك الكلمات كانت مرساة ذلك القارب الذي ابحر فيه ما بين تلك السطور ، استوقفني على شاطئ الحياة برهة من الزمن لكي أتدارك الموقف ، كنت ألملم أفكارني بكل قناعة أردد ماذا كانت تقصد بهذا الكاتبة كاترين هثواي؟ الموت والحب تلك الكلمتان يتضاربان في رأسي ، الموت هو تلاشي دقات القلب دقة تلو الأخرى حتى يستقيم ذلك الخط وتنتزع الروح من الجسد وتهاجر الحياة بعيداً ويبقى الجسد وحده داخل ذلك النعش البارد المظلم ، رغم أننا نعرف أن الموت المحتوم ولكن الخوف منه يكاد يسيطر علينا ، هو نفسه ذلك الخوف الذي يطاردنا في الحب نخاف الوقوع في بحر الحب ومع ذلك نغوص بأعماقة مع أننا لا نجيد السباحة ولا نملك عوامة ونعلم أننا سنموت شوقاً وعشيقاً وفراقاً ولكن بعدها ندرك أن القلب لا يؤتمن له ، وأنه كالموت والولادة قدرياً . نكون أرواح مُتربعة في وسط حالة شعورية خالية من الشعور أصابتها تخمة من الخمول واللامبالاة وفجأة تنقلب الموازين بشخص واحد تهجر الروح موطنها و تتراقص الأمنيات على لحن الحياة وتنعم بالراحة المتناغمة مع أوتار الحب المكنون والذي هو الوجود، ولكن حين يدق الفراق طبوله ، تفقد تلك الدقات شغفها بعدها ندرك أن القلب رحل مع أحبته و فارقت الروح كالموت تماماً وباتت حبيسة في زنزانة الذكريات والحنين حتى غفت في أحضان النسيان و ألا شعور من جديد ، وأخيراً نكتشف أن الإنسان يحيا على قيد الحب لا على قيد الحياة فالحياة دون حب أشبه بالموت تماماً .

| الكاتبة: وديان الزرعوني |

|ثمة لحظات لانعود كما كنا قبلها|

بين عاطفيتي ومسيرت قرأتني لكتاب نبض للكاتب أدهم شرقاوي:
كان وكُنَّا معاً واصبداً لم نكون، إستانو بنا ونحنُ لانمون، فقدنا
الكثير وفقدنا أنفسنا، حتى أن بمخيلتهم اصبدا فاقدين الشيء
ولم نعطيهِ، ولكننا عكس ذلك تماماً، فقدنا كل شيء ومازلنا نُعطي
بسبغٍ وصدق، ولا احد يُشعر بعطائنا الذي لم يُكافي عطائِهِ
عطاء، حتى نحن لم نعرف من نكون، تحولت فجأة إلى شخص غير
معروف إلا إني كُلي حطام، ثقوب، إلهيات، إلهيات، تحولت في
أسرع برهة إلى شخص تعجز حتى الحروف عن تعريفهُ، أصبحت
شخصاً لم يُرافقه أي هامش، تبعثرت وسقطت ولم أجد أي سند
بجانبي إلا عكازي الذي صنعته من بقايا عظامي المنمشة، حتى
ذلك العكاز يعتذر لي أنه لم يعد باستطاعته إسنادي، أصبحت أنظر
إلى حياتي وكأنني ارتدي نظارت سوداء وكل ما أراه سوا ظلامٍ
باهت وثقيل، حتى قلبي الذي بين أضلعي ينهار تحسراً، وسريري
يُخبرني في كل ليلة ملل من ثقل أحزاني، حتى رسائلي يُصيها
الضجر مني حتى أنها تُردد لي بعثتيني لمن لا يستحقني، ولم
يتبقى لي إلا الثرى الذي سيحتويني بين جوفه، وهما أنا على قيد
انتظاره.

|الكاتبة:عذبة عدنان قحطان|



| كن أنت فقط |

"إذا أردت أن تُفاجئ الآخرين بك؛ فكن أنت؛ فلكثرة ما لبست من وجوه ظنك الناس غيرك" إستوقفتني هذه العبارة أثناء تنزيله في أروقة كتاب أضغاث أقلام للكاتب الفذ أدبهم الشرقاوي.

أستغرب أحياناً رغبة البعض في محاكاة غيرهم؛ فكراً وسلوكياً، واجتماعياً، لا أفهم كيف يُممشون أنفسهم ويلغون ذواتهم! فتراهم كل يوم بلباس شخصيّة مُعيّنة جَذَبَتْ أنظارهم، واستحوذت على تفكيرهم؛ فضاعوا وتاهوا في ممراتهما؛ لذا كن أنت، مُتفرّداً بأرائك، وأفكارك، ومعتقداتك وأحلامك، وحكايا حرفك، وبصماتهما الأنيقة التي لا تُحاكي قولاً أو فعلاً، إياك أن تتبنى أفكار غيرك؛ لا تكن مُجرّد تابع حَظَرَ ذاته في قوِّعتهم؛ ففقد نفسه في شعاب أفكار لا تُعبّر عنه؛ فطمست شخصيته، وغدا مُجرّد نسخة منهم لا أكثر.

| الكاتبة: عبير علي الحداد |

الطين والنار

تقول جومانا: "كل من يحاول اذية صديقي فهو عدوي إنه قانون الصداقة"، لدى جومانا قانون الصداقة فوق الجميع ولدي أيضاً، لخصت جومانا ووصفت حبها لأصدقائها بجملة تصف الكثير من الحب والوفاء والإخلاص فالصداقة تجمع الأرواح ببعضها وليس الأشخاص، تشدني صداقة ميثم وجومانا بالرغم أن أحدهم من الطين والآخرى من نار "ايّ جنيّة" بالرغم أن جومانا صاحبة حق وميثم سارق ولكن ذو ضمير، يسرق لكي يُعيل ابنته الوحيدة فلاذة كبده، ولو عرفت جومانا ان قاتل صديقها فهو أمها لقتلتها وانتقمت لموته

الصداقة شيئاً مقدس وطاق جداً، لذلك من يحاول اذية صديقي فهو عدوي الاول

وإن سألتني عن معنى الصداقة والتضحية وقدوتي بالصداقة الروائية سأقول "جومانا وميثم"

وإن سألتني عن معنى الصداقة عندي في ارض الواقع.. سأقول "ليلي"

الكاتبة : ملاك شادي الاشرم

المحبة الدائمة

كتاب (روضه المحبين ونزهة المشتاقين)

للكاتب ابن القيم الجوزية، لفت إنتباهي وأنا أقرأ هذا الكتاب أن حياة القلب هي مع الله، ولا حياة له بدون ذلك ومتى وطأ اللسان في ذكره واستقل له الكثير من قوله وعمله، والإشتياق إلى لقائه وأثره على غيره فهو المحب حقا.

هنا أدركت أن الحب "عبادة وحقيقة للحياة الفطرية السليمة" ولكن لهذه المحبة إشتراطات معينة ولا بد من أصحاب الثقة، الصبر، والتغاضي، كذلك الموافقة والإيثار لنرى ثمراتها في الدنيا والاخرة. والثقة: أقصدُ بها الثقة بالله لأنه فعلاً الحبيب والودود الذي يحب عبادة ويمديهم ويسخر لهم جنود الارض، وملائكة السماء، حتى المحبة مع عباد الله كلما (تسخير) ولا بد ربطها بالله تعالى؛ لكي تستديم ولا بد من الأدراك التام، أن ما كان لله؛ دام وأتصل، وما كان لغير الله؛ انقطع وانفصل، كل ما يخالف هذا المنطق يجب تركه لأنه لا محالة زائل، هنا نصل الى " أن المحبة مع معيه البر": الشجرة المباركة متأصلة الجذور سخية

الثمار التي تستمر في العطاء اللامتناهي، والتي تزيد صاحبها شرف، وتصل بصاحبها إلى جنات عرضها السموات والأرض.

الكاتبة: تغريد أنعم



| حقيقة هيام |

"الطريق الحقيقي إلى الحب يمر من العقل وليس من القلب"

نفس عميق ومن بعدها زفير، لا هو ولا هي مجرد حب

قد أضدكني..

لا تقولي لا يستطيع إلا أن يتحدث معك كل يوم، ومن دونك لا يمكنه العيش،
بالطبع هو من دونك أضدت حياتك أصعب، ولكن ليس بسبب ما يدعى "بالحب"
وإنما بسبب إعتياد على وجودك، كإعتياده على احتساء كوب القهوة كل
يوم، لا تقولي يتكلم بما يدور في ذاكرة مكفوفة أثر حب بات مجمول؛ لأنه
ميتهم والله بعشقتك، وحقيقة يتكلم بأسلوبك ويتصرف شبيهك، لأنه غدا يفقه
كل حرف يتفوه به فؤادك الأبكم بسبب هذا الذي تدعون بأنه حب؛ والأصح بأنه
إعتياد، لا تقولي بأنه يحاول أن يرضي جعسوسك الذي انتحلتي به لكي
تحصدي مبالاة دون اللذوع، وإنما هو يرفض أن يكون شيئاً صعب المنال
بالنسبة له، يرفض أن يكون معتاداً على شرب الشاي بدلاً من القهوة كل
صباح، لا تقولي بأنه ينفذ كافة أوامرك، لا، بل أقصد متطلباتك التي أشبه أن
تكون ماءً وسطاً قحط، لكنه أمر بغاية البساطة، فهو أيضاً يحقق مطالب والدته،
والده وأخوانه أو، لا تقولي بأنه سحر بجمال مقلتيك، وهو يريد إسكاتك بطريقة
غير مباشرة بسبب ثرثرتك الكثيرة، لا تقولي بأنه يدافع عنك وإنه ذلك الأشوس
الذرع الواقفي، إنه أمر طبيعي يفتكر بأنه ضمن لعبة شطرنج وهو مستعد أن
يخسر كل ما يملك ويتغطرس بفوزه وبقاء الملك على قيد الحياة، وفي النهاية
كذبة الحب قد ظهرت؛ أين أنتم يا مجانين الإعتياد؟

مبارك لكم نجدتكم في نسج خيال من حب أشبه بوباء حل على أمتي وكأنه
سقم نفسي العلاج منه.

| الكاتبة: هيا حمامه |



ارغبة وطموح |

" إذا رغبت في تحقيق شيء فالكون بأسره يطاوعك
على تحقيق رغبتك " باولو كويلو عندما خطتما سطوره
في روايته الشهيرة الخيميائي، بعث ذاك الاقتباس
الشغف والاندفاع في نفسي لتحقيق كل ما أصبو إليه
وأراه في أم عيني كما وجدت بل وأجمل، إننا نعيش
حياة ملؤها التحدي والمنافسة، فأما أن تكون أو ألا
تكون، دعك مما تتراوده الألسنة من تثبيت العزائم
وافعل ما يحلو لك، واجعل قلبك ربيعاً لا تنضب أزهاره،
فالمستقبل لوحة منتظرة رساماً ماهراً كي يضع ألوانه
ويسبك رونقاً مبهماً تتناقله الأعين، فالتردد والخوف لن
يولد إلا فشلاً وضعفاً، حياتك من صنع يديك لا تجعلها
تذهب عبثاً و لا تقف عاجزاً أمامها، ادخل إلى أعماق
البحار والمحيطات وأبحر في رغباتك، الله لن يخذلك .

الكاتبة: راما شايب |



|كهوة من الذكريات|

"لدي ما يكفي من الذكريات لأشرب قهوتي وحدي".

-محمود درويش

أتفق مع مقولة محمود درويش حد النُخاع أنا أحمل في
الجزء العلوي من جسدي كم هائل من الذكريات
لأحتسي الكثير من أكواب القهوة وحدي، أمتلك
العديد من الذكريات والسيناريوهات والأحداث المُبكية
والمؤلمة لأكتفي بذاتي ، أخص لي رُكنًا في هذه
الحياة وأتجلس فيه وأروي لذاتي ذكرياتها وإذا بعيناي
تجلمش بُكاءً وتمطرني تساولات
أولها وأخرها : لماذا الأشياء والناس واللحظات الجميلة
أقسمت أن تظل ذكريات غير قابلة للعودة، لماذا الحياة
قاسية إلى هذا الحد لا تكف عن إلتهام لحظاتها الجميلة
وإدراجها تحت مُسمى ذكري؟

|الكاتبة: ابتسام قحطان|



اليقين الثابت

في الكتاب الحَيُّ أوبال، وُصِّفَتْ مُحَارِبَتُهُ الْمُغَامِرَةُ "حبيبة" من قِبَلِ الكاتبة "حنان لاشين" وكان الوصفُ كالتالي:

"ليتنبي أمتلكُ ثباتهما، لديهما يقين أن كل ما تُلاقِيه هو اختيارُ اللهِ لها، حتَّى لو كان هماً أو أذى، وهذا اليقين يكنس الحُزن من قلبها ويُنقِّيهِ من الدرن!"
كانت لكلماتها عنهما أثرٌ هزَّ كياني، وخالَجني شعورٌ بالغبطةِ منهما، فما كان مِنِّي في إشراقَةِ شمسٍ مُعلنةٍ يومَ دُنيا جديدٍ إلا أن أرسخَ ذاكَ الأمرَ في عقلي ومجابهةً كل شيءٍ به،

أسأرتوي بالرضا والسعادة؟

أسأرجُ من الرزايا كالشعرة من العجين؟

أسنتشي مُدلقاً في السماء كالصقر الرمادي أو كقطرة الدمع المذكوران في الكتابِ ذاك، أسأبصر ما كان مناماً حقيقةً حول طيراني في الجوّ الفسيح؟

هل سيفتحُ قلبي أفاقاً وأبواباً لعوالمٍ عجيبة كأبوابِ كتابها؟

هل سيظلمُ جسدي من كلِّ دَرَنٍ وأشعرُ بخفةٍ روحي وتكادُ أقدامي تلامسُ

الأرض؟

أظنُّ أنَّه الأمرُ الذي لم أندم على إقدامه يوماً، تجرَّعتُ تلكَ الخصلةَ منها وتكاثرتُ الخصالُ الفاضلةُ بداخلي بسببها، وانتشيتُ بذرةَ الخيرِ وتغطَّنتُ في خلايا جسدي، ورأيتُ غبطةَ الجميعِ مِنِّي، تعددتُ أهدافي لأصبحَ إسماعيلَ على مُسقى، صرتُ المرامَ الذي يبقى لأخرِ رمقٍ من أجلِّ مرامه، بينما غيري يقبعُ في زناينةِ الحُزنِ عندَ المكيدةِ كنتُ أربطُ على قلبي بوجودِ ربِّي، كنتُ أرتقي سعادةً حُباً لها أنزلهُ اللهُ عليّ، لأنني سأقبلُ على تحملِ الكثيرِ من شرورِ الدنيا وسأملاً خزانةِ حسناتي، "إنَّ اللهَ إذا أحبَّ عبداً ابتلاه" كانَ صداها يصدحُ في أذُنَيَّ على الدوامِ!، أصبحَ لديَّ ذلكَ اليقينُ الذي يكنسُ الحُزنَ في قلبي مثلها.

الكاتبة: مرام أنس جنديه



| بريق الروح |

أعلمُ أنَّ الخالق يخلقُ من الشَّبهِ أربعين، قرأتُ يومَ في كتاب
الخيَميَّاتي

للکاتب باولو کویلیو "ولکن هُنا صورةٌ للقلبِ المُقدَّسِ"
عِناهُ مَعْبُدٌ لو نُشِرت، لکانت هِدايةً المُلحدين، حينَ يُدركُ أنَّ موقِد
جديمهم عِصيانهُ، يمسحُ شوقهُ كبخارِ النافذةِ ليرى بوضوح
مکائد مُتقني النُهجِ الشَّيطاني، يضحُ قلبهُ نبضاتاً جُلَّ ما تفعلهُ
ترتيلُ القرآنِ الجليل، مُنزهُهُ عن مُتقمصي العِفَّةِ فلمو نَسجَها من
جدرانِ بيتِهِ المُتبرجةِ بهما، بينما العاشقةُ تُغوي محبوبها،
والعاشقُ يحدِّثُ رحلةَ الجهادِ في سبيلِ إرضائها وسلبِ عاطفتها
بِقُبلةٍ تجرُّفُ حنايا قلبها، هو يتأملُ خالقِ الحُسنِ البديع، تتصارعُ
في رأسِهِ الأفكارُ، بينَ كيفِ لدودةٍ أن تُصبحَ فراشةً رقيقةً، وبينَ
مِعطِفِهِ الصوفي المُحدِّثِ بأناملِ الأَحلامِ، مثلاً أن يحفظَ الثلاثون
قبلَ الثلاثين، أن يثقبَ أذنَ غافلٍ فيُصبحُ بطلاتهِ قَطين، أن
يكبَحَ الفسقَ المائجَ من سنين، أن يكسبَ الدَّعوةَ المكنونةَ في
صدورِ النَّائمين، أن يحبَّ حُباً يوسوفياً لا تُغويه سائرُ النساءِ لو
أجتمَعَ العالمين، أن يكونَ من عِبَادِ العَزيزِ الصالحين.

| الكاتبة: هَمسة سَمير العطوانِي |

إشارك الفضل |

"ليس هنالك شيء اسمه إنسان عصامي صنعه نفسه وحده، إنك لا تحقق أهدافك إلا بمعاونة الآخرين"

ليس من أخلاق الكرام نُكران الجميل وتعظيم الذات وكأن المرء خلق نفسه على الصورة التي وصل إليها بدون مساندة الآخرين وأولئهم وأولئهم على رأس القائمة الوالدين اللذان قدموا الغالي والنفيس لتصل لما أنت عليه، مجتمعتك مدرستك جامعتك، رفقتك، فمهما قدمت لهم لن توفيتهم حقهم؛ فزينة الأخلاق بمشاركة الفضل وهو شرفٌ عظيم لك أن تذكره وتكبر في نظر المجتمع وفي عيون الشرفاء على هذا الكون وتكون قدوة لهم في برك لوالديك وشكر من تطف وأحسن اليك قد يكون هناك من ساندك بطريقة خفية ولم يظهر لك ذلك الإحسان والفضل وعليك أن تدعوا لهم وهذا أبسط جزاء لا يريدون منك كلمة شكرًا جزيلاً، بل يريدونك أفضل منهم وترتقي للأعلي لأنهم يحبوك بصدق وأمانة، لا تنسى الفضل وتكون ناكراً للجميل وتتنكر عند الوصول للمدفع المنشود؛ فالله قادر على قلب الموازين حافظوا على نقائكم أشكروا الله على مواهبكم وشاركوا الفضل بينكم.

الكاتبة: خولة فهد سليمان الجبور |

الحزنُ محبرةُ الكاتبِ |

لطالما سألتني العالم:

ما السبب الذي جعلك تصبحين كاتبة، ما الذي جعل حروفك تنسابُ
على الورق لتجعلها ترقصُ حيناً وتبكي حيناً بسبب ما خطته أناملك؟
كنت أكتفي بالإجابة أنها موهبة بالفطرة،
وبإخفاء حقيقة أن الحزن محبرة الكاتب.

ففي رواية "في ديسمبر تنتهي كل الأعلام"

ذكر الكاتب "أن الموت ليس نهاية القصة بل بدايتها"

فعندما تموت روح الإنسان وجعاً وتنزف دماً على فقدان أو خيبة أو
خذلان، تكبر مئات السنين أثر تراكم كل تلك الأشياء المؤلمة ليصبح
بعدها الكتمان صعب عليهما،

فيتحوّل كل هذا الحزن لمجرّة أفكارٍ تستعين بها لتدوين كل ما
يجول بخاطرهما.

كقول الكاتب هيثام فريد في رواية "غادرتك فلا تذبلي" لا شيء
يدفعني إلى الكتابة سوى الألم.

فالموهبة هي فطرة مع الإنسان ولكنها لا تولد وتكتشف إلا مع
الخيالات.

الكاتبة: لورين توفيق شيخ ضاهر |



| أحببت عيوبهما |

"يقولون الحب أعمى، وهمو يقول أصابني العمى حين
أحببت" للكاتب عمرو عبدو الحميد من رواية أرض
زيكولا.

في بعض الأحيان نصاب بالعمى عند بعض المفوات
كي يستمر العمى ولا أي نسيمة هواء تبعثره وتُشرد
القلوب، وأيضا يصبح لدينا العمى أمام العيوب ونراها
أزهار جميلة تزين الأشخاص التي نحبها، أما بالنسبة
لي أرى عيوبها من أجمل وأروع التفاصيل المميزة
التي أعشقها فيما ولا يمكن أن تتكرر بأي فتاة،
فعيوبها عطر تجعل كل من يراها ينبهر فيما حقا
إنني أحببت عيوبها قبل أن أحبها.

| الكاتبة: مجد سامر مطري |



| إنعاش |

"لا تقطف لي وردة بل ازرعها، أحب أن تحيا الأشياء بحبك لا أن تموت" قرأت تلك الكلمات الدافئة مرة؛ فذاب حلو معناها على شفاهي كغزل البنات، فأنت تخرس ورداً في رحم الحياة مع من تحب؛ كأن تكظم ألف حب ينمو في أجنة العمر من الإجماض، لطالما كرهت الخريف الذي يقلم بمقصلته أظافر الأشجار أي الأوراق، وأحببت الربيع الذي يعيد الحياة إلى الحياة المفتقرة من الحياة، إذا رزقني الله بشخص خبني تحت شغافته كي لا يمسنني طخب وأذى العالمين، لم يتقدم نحوي يوماً بجوري أو بياسمين؛ بل أمسك بيدي وأخذني لزرعها، لأنه أدرك تماماً أن الروح تألف من ثديها لا من تبتريها، من تحميها لا من تُنمكها، فأحرص على أن تزرع لا أن تبتري كي يدم أترك أبداً.

| الكاتبة: تسنيم الديراني |



أحبّ محادثة خيلي |

لفتت عبارة محمود درويش فؤادي وروحي، ورأيتُ بما
حُبًا كبيرًا للمحبوب، حُب لا يُملُّ منه، حيث قال في
عبارته البهيمية: "أحبّ الحديث معك رغم أنني لا أملك ما
أقوله، رأيتُ بما نفسي"

فأنني أحبّ التحدث إلى خيلي رغم أنني لا أعلم ماذا
سأقول ولماذا سأقول، ينته الحديث ولا أود أن ينته أشعر
بشيء يثد قلبي لأبقى معه، لأكلمه به طمانينة،
وكلامه سلام،

وإن بعدت كيف سأعيش بدون السلام الذي استمدّه
من كلامه؟

لذلك سأبقى أحادثه، سأخبره حتى ولو أشياءً بسيطة،
أنني اشتريت قلمًا، وقطفت زهرة، وشربت قهوة،
جميع ما يحصل معي في يومي سأقصه عليه، لأبقى
بجوار السلام والطمأنينة.

| أضرب الأنثى بالأنثى ثانيًا أيها الرجل |

كيف تكسر أنثى ؟

وهل هذه رجولة ؟

هذه رجولة بنظرك حين تدعس على قلب امرأة كانت لك يومًا قرأت إقتباس
أدهشني " أضرب الأنثى بالأنثى ثانيًا أيها الرجل "

لا تموت الأنثى ولا تهز عرش كبريائها نساء الأرض فالكيد كيدها وإنه لعظيم
تهدم أنت حين تفقد ذرة رجولتك بعيناها ألا هذه العينين التي أقسمت ألا ترى
غيرك، لا مضحك واليوم ذرات غباكت تتبعثر على قضائها، لست يا عزيزي ما
تسمى الذكر قادر على موت مشاعر أنثى تربت على يد رجل، ربما تنهار، ربما
تندم وتبكي وتصرخ وتعاني لكن لا تموت ولا يقضى عليها ألا التي أنجبتك
امرأةً فعمل يقتل الرجل أمه بأما غيرها !
فلا يقتل أنثى بنساء عابرةً مثل ظلها،
وهل هذه رجولةً لديك ؟!

هذا أقوى ما لديك هل كنت تُراهن على القضاء " تُنسى الأنثى بالأنثى
ويُنسى الذكر بالرجل " مثل ما جعلت أدهن يحتك سيأتي رجل لا يشبه
ملامحك الذكورية سينسيها طيفك ورائحة عطرِك سيُحس بداخلها ربيعًا من
الزهور بعد ما شوه حبك ملامحها .

|الكاتبة : ثريا عبطيني|



الفصن المكسور

تذكرت مقوله تدور في ذهني دائماً

وهي "وإن اعتذرت الرياح يبقى الفصن مكسوراً"

حقيقه عميقه لن يدركها أحداً إلا من قد عاش هذا الشعور أن يكسر قلبه شخص أحبّه طول عمره فيتقدم هذا الشخص

بالإعتذار

حقاً لن تنجبر القلوب بالإعتذارات إن كانت أغصان الأشجار إنكسرت بسبب الرياح وإعتذرت لها بسبب كسر أغصانها ولكن الفصن بقي مكسوراً فهل يعقل أن تنجبر تلك الخواطر أو

المشاعر المكسورة فينا؟

أيضاً سمعت مقوله أخرى تقول:

"إكسر أي عظام من عظامي إن شئت فهي ستجبر ولكن

خاطري لا فلا يوجد لدي أكثر من خاطر إنه خاطر واحد"

إياكم ان تكسروا أشخاص تحبّوهم ثم تهملوا بالإعتذار

فالإعتذار لا يغير شيء مما قد حدث إذخورا أفعالكم فليس كل

مرة تسلم الجره.

الكاتبة: شهد الشرفي

| سأحفر قبرك سطرًا سطرًا |

. كما قال أدنهم شرقاوي في كتابه (ليطمئن
قلبي)

أي؛ المنافق، الخائن، سأحفر قبره سطرًا سطرًا
وسأقول كلماتٍ تحملهم إلى مثوانهم
الأخير، سيطيبنني فُقدانُ ذاكرةٍ وراء كلِّ
هذا، سأجعلُ تحت عيُنهم آثارٌ من كلماتٍ لا من
كدماتٍ، وسأدعُهم يرددون اسمي لآلاف المرات
قبل فعلهم بأيِّ شيءٍ، فهذا هو جزاءُ كلِّ من لا
يُقدر قيمتي، سأجعلُ حياتهم تتحوّل من اللون
الأبيض إلى اللون الأسود تمامًا كما لو أنني
أعطيتهم قلمًا أسودًا وقلت لهم أرسمو ألوان
الحياة برفقة قوز قزح، لا مكانة للنجاة سوى التوبة.

| الكاتبة: تسنيم محمد الحراكي |



| غرباء مجدداً |

هكذا قال محمود درويش:

غرباء ثم أصدقاء ثم أحاديث طويلة، ثم أحبه، ثم حديث قليل، ثم غادروا غرباء وانتهت القصة. عندما قرأت هذا الإقباس للمرة الأولى لم أكن على دراية بمعنى أن تعود غريب بل تعود إلى نقطة البداية، كثيراً من القصص عشتها في الفترة الأخيرة كانت بداياتها غرباء ثم أصدقاء ثم أحاديث طويلة ثم أسرار ثم أحاديث قليل لتعود نماية طريق غرباء مجدداً، هكذا أصبحت العلاقات آخر نمضي الوقت معهم، لا تبقى علاقة الحب للأبد، لا أصدقاء للأبد، أصدقاء مؤقتون أحباب مؤقتون، لتكون نماية القصة غرباء مجدداً، إنتهت القصة.

| الكاتبة: رُبا احمد محمد "أنثى البوح" |



| رواية بالية في محرقة |

أحببتك أكثر مما ينبغي لحن غردته الكاتبة "أثير عبد الله
النشيمي"، أطرب مخيلتي قولها:

"مطلوب أنت في قلبي ، فرجلك مثلك لا يموت بتقليدية، رجل
مثلك يظل على رؤوس الأشهاد، لا ينسى ولا يرحل، ولا يموت ك
باقي البشر"

عظم عبادة القسوة مهما شئت أنت للجميع وأنا إلى نفسي لم
أعد أفتقدك حتى صرختي العذراء رفضت زدائك حين مرغها رحيق
العواصف لقد مللت هذا الخذلان، لم يعد الغياب يفزعني أصبحت
أضمد الحزن بخيط من ألق وبشظى الدموع الملتصبة في صدري
أبتلع صرختي جمرًا وكأنها ماءً زلالاً مزقتني كرواية بالية سئمت
غموضها فتركتها على نافذة الحنين في حشاشتي محرقة
ذجلي ترقص حافية على شرف خسارتك وأنغام انتزاعك من
أعماقي، لا تلمس تعبي لا تلمس قلبي، جرّدي من صوتك، من
روحك من نبضك الذي يطرق أعماق قلبي فأنا ابتلعت غيابك في
أشيمي وجبات الفقد السقيم، هنيئاً لك مرارتي وحزني ذنباً
لا يغتفر.

| الكاتبة: آلاء سُيريس |

الاهتمام الكبير أثنى من الحب الكثير.

بينما كنت أبحر في قوارب رواية سرقت فؤادي للكاتب
أدهم شرقاوي شدني إقتباس ما وهو " فقد كنت وما
زلت أؤمن أن إظهار الاهتمام هو إظهار للحب ، لا حب بلا
اهتمام ، أو بالأحرى لا تُخبرني أنك تحبني ، اهتم بي
وسأعرف لو حدي أنك تحبني "

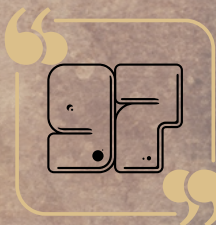
ما فائدة الحب دون اهتمام لا فائدة له لأن الاهتمام
أساس جميع العلاقات سواء بين الأب والأم وأطفالهم أو
الحبيبين أو الزوجين أو الصديقين الاهتمام جميل جداً
يذهب الألم من جسدي عندما أجد من يهتم بي ، كيف
أخبرك إن الاهتمام دواء لكن لا يباع ولا يشتري ، كيف
أخبرك بأنه شعور دافئ تشعر بالاحتواء عندما تجد من
يهتم بتفاصيلك يكون شعور دافئ مليء
بالطمأنينة، الاهتمام لا يُطلب وعندما يكون الاهتمام
موجود يكون الحب الحقيقي، الاهتمام أعظم من الحب
بدرجاته.

الكاتبة: نغم يونس أبو عويضة |

| أحببتكما، ولم أستطع نسيانكما |

قيل في رواية مدينة الحب لا يسكنها إلا العقلاء "ربي قد مسني الحنين وأنت أرحم الراحمين"
أصعب الظروف التي أمر بها هو أنني أشتاق وأحن إلى فتاة حبي، فتاة أحلامي، هذه الفتاة التي قررت أن تتركني وتذهب، لخوفها مني خوفاً أن أكون قد أكذب إنني أحبها، لكنني كنت أحبها وبشدة كبيرة، لكن لن أستطع أن أعبر لها و أبين لها حبي، فتركتني ومن بعد ذلك أزداد حبي لها، ولم أستطع نسيانكما، بدأت أراها في كل مكان، وفي كل الاوقات، حتى إنني أراها في عيوني، في المكان الذي رأيتهما فيه لأول مرة، أحن الى تلك الفتاة التي كنت سأتزوجها لكن الفراق رفض أن نكون سوياً، الفتاة التي كانت ستكون أم أولادي، تخيلت إنني سأكون معهما حتى وقت أن أسن أن نقضي آخر عمرنا سوياً أشتاق لك وأحن للأيام التي أقضيتها معك لا أستطيع نسيانك لأنني أحبك وبكل صدق ولا أستطيع تخيل أن أكون مع فتاة غيرك.

| الكاتبة: مايا الرفاعي |



أيهما أحب إليك : أن تكون من السعداء في
الجنة أم مع الأشقياء في النار ؟ |

من بين جميع الكتب التي قرأتها والكتب
الذين أقرأ لهم لم يثد قلبي إلا كتب الشيخ:
أسامة نعيم، "أشعر أنني لا أعرف إلا قطرة
واحدة من مياه البحر ولو أن هذا الكاتب كان
في زمن الصحابة لكان من أعظمهم" هنا
كتب الشيخ أسامة حيث يجرك إلى دينك و
تغوص في بحر الإسلام وقصص الصحابة وأيام
الحبيب المصطفى وكأنك برفقتهم، ستدخل
من أي صغيرة وكبيرة أمام الله سبحانه
وتعالى بعد كلماته التي تظهر الحق من بين
ركام الباطل .

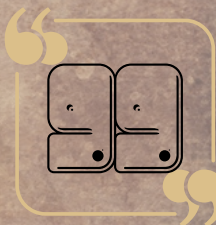
الكاتبة: لجين أحمد النعيم |



اسكون الزمن

فجأة و دون سابق إنذار توقف العالم صامتًا، لحظات من السكون سادت المكان، فكرت مليًا ماذا سأقول، وجلست أحكي النجوم، أعدها منتظرة صبحها، مناجية قمرها أن ينتهي ليلا فالحزن سكن فؤادي منذ لحظتها أتى مرتديًا ثوب السعادة، خجلًا من فعلته جاءني متبسّمًا، أمسك بيدي وأخذ بي من المنزل إلى الحديقة، وقفتُ بها وحدي وراحت الخيبات بهيئة غيث تنسكب على روحي، غيث من العذاب أغرقني، كلما حاولت أن أبكيه أسقطني؛ بالحُب زفتني أيامي فاستنزفتني حتى هلكت بظلامها، ولم تعد تشرق شمسي صار كوني ديجورًا، حاولت أن أخبرها كم هي جميلة، وجلست أغني لها:

محيك صورة من إبداع خالقك، وفيك من الجمال كل ما خلق، منك ترتشف الفرائشات رحيقها، وتستمد المروجُ بهجتها، أقحوانة بالأمل تجملت من خيوط بسمتك، وسط ظلمة العالم النور أنت؛ فملا أشرقت؟ لم تجيبني تلك الشقراء الجميلة، ورحت أمضي في الطرقات محاولة التأقلم على ظلمتي، وجدت البحر أمامي ساكنًا فجلست خاطبه لعله يكفكف ودقي، أسمع صوتك أيها الناسي الآن؛ يغني البحر بنأي الناي، وعلى قيد الخيبة أعيش دون أمان، أدفن صوتي بمقبرة الأعلام، أتلعثم بأحرفي التي قاضتني بالإجرام، بمحكمة الألم تتهمني بالإيلام، فأغدو سجين جرمي الذي لم يجد له في أحضان العدالة مكان، تنخفض إحدى كفتي الميزان؛ فأحكم بجرم لم يكن في الحساب، أجاد بسياط من جاد الحيوان، بيد بشري ليس لعقله بجسده مكان، على حافتي الصدق والكذب أموت دون إجرام.



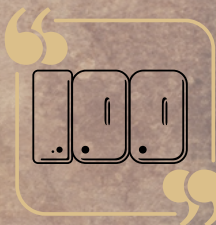
إخلف ظلٍ من أحببنا |

"سأحتل زيكولا من أجل أسيل"

إختصر الكاتب عمرو عبد الحميد بروايته المدعوة "أرض زيكولا" عامًا كاملاً من التضحيات والحب، وهو يقول على قدر الحلم تكون التضحية، وأن التاريخ لن ينسى ذلك الملك الذي عرض نفسه للخطر من أجل امرأة يحبها، لامست كلماته قلبي بحنية بالغة، عجباً كما لو أنها تمتلك أناملًا، لا زلت عالقةً بين حروف تلك العبارة، أكرر قرأتها أبتسم من ثم أخرج وأرفض كل من تقدم لخطوبتي، تباً لا يوجد تضحيات!

تقول أمي لو أني بقيتُ على ما أنا عليه سينتمني بي المطاف في بيتها ولن أتزوج، لا أعلم على الأرجح قد أسرفت وهدات ذكاء كثيرة عند تفكيرها حيال هذا الأمر، لأكرر كلماتي المعسولة، لن أتزوج إلا لمن يحتل مدينةً من أجلي.

|الكاتبة:سيما الجديد|



كُن واقعيًا كالسماء |

في ذات يومًا كنتُ اقرأُ إلى درويش فأننا معجبةٌ بكل ما ترك من أثرٍ على الأوراق
وعلى أرواحًا أيضًا، وقفتُ أمام اقتباسًا شد انتباهي جدًّا

كان يقول فيه محمود درويش:

"لا تصدق ذكرياتك دائمًا، لا تحن إلا مواعيدُ الندى، كُن واقعيًا كالسماء،
وانطلق كالْمُهْر في الدنيا، وكن من أنت حيث تكون، وأحمل عبء قلبك وحدك"
ربما لم يكن الإقتباس الوحيد الذي تغلغل بداخلي ولكنه الأكثر إحتباسًا
بذاكرتي، فكلما أردت أن أقرأ أميلُ أكثر إلى درويش وإلى ما نبع من ذاكرته،
أميلُ لكل ما خطت أنامله فهو يجعلك تعيش بكل حرقًا وكأنها توجد قصة بيننا
كل كلمةٍ وأخرى!

كيف له أن يآثر كل هذا التأثير على كاتبًا وإلى هذا الحد!
إنه من الطراز العتيق!

تعمقتُ كثيرًا إلى تلك الكلمات التي لامست أطراف حروفها أطراف قلبي، لم
يخطأ حينما قال لا تصدق ذكرياتك فندحن من تمشمت أرواحهم بذكرياتهم
وارهقنا الحنين إلى رأيتهم سرابًا أو طيفًا يمر في مساءً، لم نتلبس الواقع
فندحن تلبسنا ثوب الغموض لما لم نكن كالسماء أكثر حقيقةً، لم نركض بربيع
العمر لنغطف زهور الشباب لم نطلق كالْمُهْر في الدنيا جثونا بأقرب محطت
إنكسار فلم نحصد من العمر سواء أشواق الإنكسار، فعندما قال محمود درويش:
كن واقعيًا وأحمل عبء قلبك وحدك كان محققًا دون شك في ذلك، فندحن من
أردنا ان نغوص بشخصيةً تناسب حياة لم تناسبنا، لما لا نكون نحن أينما حللنا
ونأخذ بأثقال الدنيا وعبئها دون مساعدة أدد وكأنها انتصارات لا ذيبات، كم
كان محققًا بكلماته تأثرت بها حتى عدت أرتب إدراج حياتي واتبع بعض منما
قاله فلم يكن مخطأ ولم يتخذ الغموض فقد كان أكثر واقعية.

إرحمة الله عليهم |

بينما أنا غارقة في عالمي الخيالي في جوف رواية (ليطمئن قلبي) التي ضمت الكثير من العبر المميزة وإحتوت على الكم الهائل من الدروس الثمينة، لكن أكثر ما جذبني وشدني بشراقة هو قول الكاتب أدهم شرقاوي: "الموت موجه يا وعد ولكن الأكثر وجعا من يموتون فينا وهم احياء".

حقاً أكثر ما هو مُملك عندما يتلاشى من كان بالأمس غرامه في جوف قلبك هائل لن تكفي الحروف الأبجدية لوصفه، من كان بالأمس بجوارك يملأ قلبك بالحب الوافل الآن بات القلب منفراً له، وكأننا لم نجد شيئاً لنقتل أنفسنا به فنحبه حباً جفاً، ليطمئن لن نعاتب أو نشكو له من بعد هذا اليوم سنمضي بالطريق المنكسر أو حتى المرادف ولن نعيه إهتمام ليرى إلى أي مدى نكرهه، يا له من مخادع عندما يأتي لينير الحياة من غير سابق إنذار ومعها الكثير من المفاجئات الوافرة، نظنه الترياق لدأنا ولكنه مبيدٌ زاد من مسقام قلبنا.

ياسمينٌ منتهمي الصلاحية |

"يموت الياسمين إذا تولى ويبقى العطر بعد الياسمين"
أشدُّ ما جذبني من رواية (نبوءات الجائعين) للكاتب أيمن
العتوم، فلربما شعرت بحجم تشبيهِه اضعافاً مضاعفة من
شدة ارتباط ما خلف هذه الجملة بواقع قلبي ...
ليست عيناى بل قلبي الذي اغرقته دموع صامته بعد
موتِ ذاك الياسمين الذي قصده أيمن في كتابه، ما كان
بالهميّن ولا بالفكاهة، هذا الأمر فيه مرارٌ يجعل الوجه
يشيخُ قرناً للأمام، ذبّلت تدريجياً ثم ماتت ياسمينتي التي
أعمرت جذوراً متينةً بجوارحي، أسقت نفسها نقاشاً بدلاً
من دماء قلبي وتشبّثت بقوة ثم هجرت كل هذا، تولت
ياسمينتي وماتت وماذا تبقى منها؟ عطرًا أشتمه مع
نسمات الهواء العليلّة يقتربُ ويبتعد بِحُكم ما يجمعنا
بنفس المحيط الوهمي، كل العطر الذي تبقى منتهمي
الصلاحية او لربما عطر زائف أوهم قلبي بالهميام يوماً.

| الكاتبة : نورا المشاهرة |

| أحسن ظنك بالله عز وجل |

"كلما جاءك هاجس الخوف من المجهول جدد العزم والوعد بأن ترضى وتكون شاكرا صابرا .. وثق في معونة الله لك " د. إيباد قنيبي من كتاب حسن الظن بالله.

أسرني هذا الإقتباس لأن الإنسان قد يمر في حياته بفترة عويطة يتشتت فيه فيشعر الخوف وبالضياع وعدم وضوح الوجهة ، إذا مررت بهذا الوضع فإياك أن تسمح للفتور أن يتغلب عليك توج لله عز وجل اشكوا اليه ولا تنس عليك أن تتحلى بالصبر ليكرمك الله ، إن الله عز وجل ليختبرنا فينظر أظبرنا وشكرنا أم سخطنا ونقمنا ، من تمام حسن ظنك بالله أن تشكره على كل ما مر عليك لأن له سبحانه في كل أمر يقدره له حكمة ورحمة

| الكاتبة: شافية بوعمره |

رحلة وجود

منذ سنة وأنا أبحث عن تعريف وافي، وشاملٍ لمعنى الحب، كلمة واحدة أو سطر، حتى لو مجلد يستطيع أن يصف لي هذا الشعور، أن يحوله لي بطريقة أستطيع الشعور به، الإحساس الشامل الذي توّه الدنيا، وأقام الحروب، وجنّ قيس بسببه، وتاه عنتره بين الجبال. السبب الرئيسي لمقتل الزير، الشعور الذي بسببه قد غرّد لنا نزار قباني تلك القطائد، ولحن لنا البركات كل تلك الأغاني، المنبع الأساسي لحجرة الحليم وأغانيه التي لاتشبع من إغراقي في كل ليلة، حتى قرأت اقتباساً قصيراً لكاتبتي المفضل، اقتباساً قد حملني كطير حمام، سافر بي فوق خمسة محيطات. أعادني للعصور الوسطى، حمل كلمة حب، ووضعها في قفصي الصدري، وحولها لمشاعر فتّاقة.

"الحب هو رغبة بين اثنين لا تستنفذها الطبيعة، رغبة شخصية لكل منهما في الآخر. كل منهما يحب أن يصفني إلى صوت الآخر حتى وإن لم يكن يتكلم، يصفني إلى صوت وجوده." بعد قراءته، قد هرولت بخطى ثابتة، لمقابل المذيع القديم، أشعلت موسيقى القمر والمحيط، تأملت صورة البنفسج المتسللة من وجنتيك الرمليتين، لأعود وأعرّف الحب بطريقتي على أنه: الوجود، ولأستخلص أنك وجودي.

| حروف من بنفسج |

الحنُّ هو محبرةُ الكاتب.

إنَّ الأحزان تُعطي الإنسانَ قدرةً مذهلةً للتعبير عما يدور بداخله، لذلك يلبأُ الكتابُ أحياناً للبحثِ عن حزنٍ جديدٍ كلِّما أرادوا الكتابةَ بطريقةٍ أدقِّ، و أعمق تأثيراً.

اقتباسٌ استوقفتني من رواية أرسس، لكاتبتي المفضل أحمد آل حمدان.

عادةً لا أعارضه مهما يقول، أعيشُ في سطورهِ، و أغرقُ في حكاياته. لكن عذراً عزيزي دعني اليوم أخالفك الرأي، لا تندمِش.

إنَّها المرَّة الأولى أعلم، لكنني ماكنتُ أعرفه في رواياتك السابقة. لا داعي لأن يُخيم الحزن على روحي حتَّى تنزف حبراً يملأ ورقي فنا. ها أنا اليوم، أكتبُ حروفاً تفوح منها رائحةُ البنفسج.

تستفزُّ تفاصيله أبجديتي، فأكتبُ آلاف القصص عنه، أصنع حكاياتٍ نختبئُ بها من برد الشتاء، نلتحف عبارات الغزل، و نثمل من احتساءِ الجبر.

عزيزي الكاتب :

لا ألمك أبداً، أنتَ لم تشاهد ملامحه، لم تسمع ضحكته ولا حتَّى رأيتَ بريق عينيه، فكيف لك أن تُدرك أن هناك سعادةً على هيئة حروف اسمه تحثك على الكتابة.

لا داعي للحزن و هو هنا، أو دعني أخبرك حقاً، لا مجال للحزن و هو هنا فتفاصيله كخيوط العنكبوت تُحيطني، تُغرقني فرحاً، بلا مفرِّ.

| الكاتبة: نغم عيد العلي |

أَنَا مَكُّ خَطَّتْ مَا يَقِفُ طَنَدِيدًا شَامَخًا أَمَا مَ
العالم بأسره ، لمن أوصلوا حروفهم للترائبِ
بكل قوةٍ ضد أي نعتٍ قريبٍ للنزر يوماً
نجدُ لكم عبر قناديلنا قاتلة الظلام بحروف
الأقلام بعضاً من أفانين رسائلكم ونعيدنها
إليكم أسدماً من عقول طيبانيةٍ بطريقة
إبداعية كالآثير

